



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني  
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة: علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

المعالجة المحاسبية للعمليات المالية في شركات التأمين التكافلي  
في إطار معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية  
- دراسة حالة شركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني -

إشراف الأستاذ(ة)  
د. ميلود زنكري

إعداد الطالبين:

- مرواني أنيس
- هرموش سليم

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كلمة شكر

الشكر الجزيل و الحمد الكثر لله العلي القدير الذي وفقنا

و أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ العثمري الدكتور

"نكري العيلود" ، و التي لم يدخل علينا

بتوجيهاته القيمة بمساعدته لنا منذ بداية البحث إلى نهايته فكان نعم الأستاذ و نعم الناصح و

قد منحنا وقته و صبره و أحاطنا بملاحظاته القيمة . فبمغ انشغاله و التزاماته الكثرة فقد

قبل على الإشراف على هذا العمل ومراجعته مع تقديمه الملاحظات القيمة التي أنارت لنا طريق

البحث والتصحي فله كل عبارات الشكر والتقدير ، عرفانا منا بالجميل .

و أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعله في ميزان حسناته

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم التجارية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك .....

ولا تطيب اللحظات الا بذكرك... ولا تطيب الآخرة الا بعفوك... ولا تطيب الجنة الا برؤية

الله جلا جلاله

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

أهدي ثمرة عملي إلى التي رأيت قلبها قبل عينها... الى التي رفع الله من مقامها و جعل

الجنة تحت اقدامها... إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها و حبها... صاحبة القلب الواسع

سعة البحر

صاحبة الفضل عليا " أمي الحانون " أطال الله في عمرها و حفظها لنا.

إلى أعظم الرجال صبورا ورمز الحب و العطاء... إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي

وأفنى حياته من أجل تعليمي وتوسم في درجات العلى والسمو

الى والدي العزيز.

الى أخي و أختي و الى كل من ساهم من بعيد أو قريب في انجاز هذا البحث

أنيس

سليم

# الفهرس

الصفحة	العنوان
/	البسمة
/	الشكر
/	الاهداء
أ-هـ	مقدمة
<b>الفصل الاول : الاطار النظري للدراسة</b>	
8	المبحث الاول : عموميات حول نظام التاميم و التامين التكافلي
8	المطلب الاول : ماهية التامين و مؤسساته
13	المطلب الثاني : ماهية التامين التكافلي
19	المطلب الثالث : العمليات المالية في مؤسسات التامين التكافلي
24	المبحث الثاني : النظام المحاسبي في مؤسسات تامين التكافلي
24	المطلب الاول : طبيعة المحاسبة في شركات التامين
30	المطلب الثاني : طبيعة المحاسبة في شركات التامين التكافلي
35	المطلب الثالث : الإثبات المحاسبي للعمليات في شركات التامين التكافلي
39	المبحث الثالث : المعايير المحاسبية الخاصة بشركات التامين التكافلي
39	المطلب الاول : التعريف بالهيئات المصدرة للمعايير المحاسبية الخاصة بشركات تأمين التكافلي
43	المطلب الثاني : معايير التامين التكافلي
46	خلاصة الفصل الاول
<b>الفصل الثاني : الاطار التطبيقي للدراسة</b>	
49	المبحث الأول: التعريف بشركة سلامة الاسلامية العربية للتامين التعاوني
49	المطلب الاول: تعريف بشركة سلامة
52	المطلب الثاني : اهم المؤشرات المالية لشركة سلامة
54	المبحث الثاني : السياسة المحاسبية في شركة سلامة الاسلامية العربية للتامين التعاوني

54	المطلب الاول : اعداد المعايير المالية
58	المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية لعقود التكافل
60	المبحث الثالث : المعالجة المحاسبية للعمليات المالية في شركة السلامة الاسلامية
60	المطلب الاول : المعالجة المحاسبية للعمليات المستمرة في شركة السلامة
62	خلاصة الفصل الثاني
68	خاتمة
74	قائمة المصادر و المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
38	حساب الفائض التأميني في شركة التأمين التكافلي
52	نسبة ملكية المجموعة
52	صافي إيرادات التأمين
53	مختلف المصاريف
60	بيان الربح و الخسارة 2017-2018-2019-2020
61	مصاريف التأمين الخاصة بشركة سلامة
62	بيان التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية
63	بيان التدفقات النقدية من العمليات الاستثمارية
65	التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان
33	الوحدات المحاسبية المشكلة للنظام المحاسبي في شركة التأمين التكافلي



# مقدمة

## مقدمة

### مقدمة:

يلعب التأمين دورا مهما في المجتمعات الحديثة، فبالإضافة إلى الحماية الاقتصادية التي يوفرها التأمين الكثير من المشروعات فهو يساهم في تجميع المدخرات اللازمة لتمويل خطط التنمية في المجتمعات النامية أو للاستثمار في أوعية اقتصادية، ومن المؤسسات المالية التي توجهت لممارسة أنشطتها في هذا المجال ووفقا لمتطلبات الفكر الإسلامي مؤسسات التأمين التي اشتقت اسمها من المنهج الإسلامي ومن قول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) [المائدة:2]،

فقد أصبحت تلك المؤسسات واقعا عالميا تزاوّل نشاطها وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتعبّر بصورة حية عن صور التعاون والتضامن بين الأفراد الذين تربطهم علاقة التكافل الاجتماعي.

لذلك بدأ الاهتمام نحو إنشاء شركات التأمين التكافلي باعتبارها إحدى مقومات النظام الاجتماعي والاقتصادي، وخاصة بعد عجز النظم التأمينية المعاصرة في تحقيق هذا التكافل نظرا لاتجاهها إلى تحقيق مصالحها وتعظيم أرباحها، واعتبارها وسيلة للتجارة والربح وليس للتعاون والتكافل.

إن التأمين التكافلي - على اختلاف الأسس التي يقوم عليها - يهدف إلى تقديم الخدمة التي يقدمها التأمين التقليدي للمستأمن (حامل الوثيقة) ولكن بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المفسد للعقد والربا وسائر المحظورات، وذلك بتقديم المستأمن اشتراكات متبرعا بها كليا أو جزئيا لتكوين محفظة تأمينية تدفع منها التعويضات عند وقوع الضرر للمؤمن، وما يتحقق من فائض بعد التعويضات والمصاريف واقتطاع الاحتياطات يوزع على المستأمنين (حملة الوثائق).

ولضبط أداء عمليات تلك الشركات لابد من إنشاء نظام محاسبي خاص بها يحقق الكفاءة والمرونة في ضبط الأداء المالي لمثل هذا النوع من العمل بالنظر إلى خصوصية المشكلات المحاسبية المتعلقة بها، وحاجتها إلى معالجة العمليات المالية والفنية بما يساهم في تأطير الأسس والمقومات التي تستند إليها تلك العمليات.

### أولا : إشكالية البحث:

بناء ما تقدم ولما كان النظام المحاسبي يعمل على توفير المعلومات اللازمة لأطراف متعددة من مستخدمي القوائم المالية باعتباره كأداة للقياس والتعبير عن النتائج، فلا يستقيم هذا النظام إلا إذا بني على أساس صحيح وسليم من المدخلات، وبالتالي الاستفادة منه في تحقيق الرقابة والمتابعة على كافة

## مقدمة

عمليات الشركة، ومن ثم رفع الكفاية الإنتاجية وبذلك يصبح أداءه ايجابية للبناء والترشيد نحو تطوير أغراض التأمين التكافلي ويعمل على تحقيق أهدافه. وعليه يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي: كيف تتم المعالجة المحاسبية للعمليات المالية في شركات التأمين التكافلي في إطار المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية؟

و يتفرع هذا التساؤل الى مجموعة من التساؤلات الفرعية

- ماهية التأمين التكافلي؟ و ما يميزه عن باقي انواع التأمين؟
- ما هي المجالات التي يغطيها هذا التأمين؟
- هل هناك معايير محاسبية تنظم محاسبة هذا النوع من التأمين؟

**ثانيا : الفرضيات :**

تنطلق دراستنا من الفرضيات التالية :

1 - التأمين التكافلي هو نوع من انواع التأمين يقوم على مبدأ التكافل الاجتماعي و هو تأمين اسلامي لا يخالف الشريعة الاسلامية

2- يغطي التأمين التكافلي جميع مجالات التأمين ما عدا المحالفة للشريعة الاسلامية

3- هناك عدة معايير محاسبية تعتمدھا ادارة المحاسبة في شركات التأمين التكافلي تنظم محاسبتها

**ثالثا : أهمية الدراسة :**

لما كانت قضايا التأمين تعتبر من بين الموضوعات المهمة في النشاط الاقتصادي المعاصر، لذلك كانت محل اهتمام الباحثين في مجال الاقتصاد الإسلامي والفكر المحاسبي، بغرض ضبط أداء هذا النوع من النشاط الاقتصادي المتميز، ومن هنا فإن أهمية هذا البحث تكمن في الحاجة العملية الملحة لوضع إطار عام لنظام محاسبي لعمليات شركات التأمين التكافلي بما يساعد في تقديم معلومات محاسبية ذات جودة عالية لمستخدميها، وتلبية حاجة الإدارة إلى معلومات محاسبية مفيدة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وبما يمكن من ضبط أدائها المالي وإظهار نتائج أعمال الشركات التي تتبنى هذا النوع من التأمين بفاعلية، الأمر الذي يحقق لها عناصر النمو والنجاح والتطور ومنافسة الشركات الأخرى التقليدية.

**رابعا : أهداف الدراسة :**

يهدف البحث إلى التعرف على طبيعة التأمين التكافلي واختلافه مع التأمين التقليدي من حيث المفهوم والتنفيذ والمعالجة المحاسبية، والتوجه نحو وضع إطار عام لنظام محاسبي يتسم بالمرونة والسهولة والوضوح والشمول، ويساعد على سرعة استخراج النتائج مستندا في ذلك إلى الضوابط الشرعية

## مقدمة

والأسس المحاسبية السليمة، وبذلك فإن البحث يسعى نحو تحقيق الأهداف التالية: • إظهار ملامح التأمين التكافلي وطبيعته وخصائصه التي يقوم عليها.

خامسا : أسباب اختيار الموضوع :

• أسباب ذاتية :

استهواننا و ميولنا للبحث و الاطلاع على هذا النوع من المواضيع إضافة لامتلاكنا خلفيات سابقة و معارف عن الموضوع دفع بنا لانتقاء هذه الدراسة .

• أسباب موضوعية :

قمنا باختيار هذا الموضوع كون إن التأمين التكافلي يشكل محل جذب انتباه الباحثين و المفكرين بسبب أهميته البالغة في الدول الإسلامية بالإضافة لكونه موضوع حديث الدراسة

سادسا : منهج الدراسة :

من اجل دراسة الإشكالية و الاجابة على الاسئلة المطروحة و نظرا لاهمية الموضوع اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي , و ذلك من اجل جمع معلومات متعلقة بالجانبالنظري للدراسة و ابراز المفاهيم المرتبطة بالتأمين التكافلي و تحليل السياسة المحاسبية لشركة السلامة للتأمين التكافلي.

سابعا : دراسات سابقة :

الدراسة الأولى: دراسة هبور أمال بعنوان "التأمين دراسة مقارنة بين الجزائر والمملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير في الاقتصاد بجامعة وهران 2012-2013 .

قامت هذه الدراسة بدراسة التأمين التجاري في الجزائر بالمقارنة مع التأمين الإسلامي في المملكة العربية السعودية، حيث أن نظام التأمين في الجزائر لم يظهر إلا بعد استقلالها و ارثا بذلك جل أحكامه من القوانين الفرنسية، وقد مر سوق التأمين منذ نشأته إلى غاية اليوم بعدة تغيرات بنوية، ليصل في الأخير إلى التحرر وزيادة حدة المنافسة في إطار اقتصاد السوق الذي تبنته الجزائر وبالموازاة مع ذلك فإن نظام التأمين في المملكة العربية السعودية لم يعرف انتعاشا ملحوظا إلا بعد إصدار مرسوم ملكي سنة 2003 الذي يسمح بإنشاء شركات تأمين تعاونية بعد الاعتراف بالتأمين التعاوني كبديل للتأمين التجاري.

## مقدمة

الدراسة الثانية: دراسة وائل صالح عامر: التأمين التكافلي مقارنة بالتأمين التجاري في سورية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في الأسواق المالية، جامعة دمشق، 2015.

تركز هذه الدراسة على سوق التأمين السورية بما فيها شركات التأمين التجاري والتكافلي، مسلطة الضوء على تطور أبرز المتغيرات الخاصة بالعملية التأمينية من أقساط وتعويضات وغيرها، وبشكل مقارنة بين التأمين التجاري والتكافلي. وقد توصلت الدراسة إلى: توجد فروق جوهرية بين كل من النظامين التكافلي والتجاري خاصة من حيث الشكل حيث أن المؤمن هو نفسه المؤمن له في النظام التكافلي بينما لا توجد هذه الخاصية في التأمين التجاري.

### ثامنا : هيكل الدراسة :

اقتضت الدراسة تقسيمها الى فصلين , الفصل الاول مخصص للجانب النظري للموضوع و الذي ينقسم بدوره الى ثلاث مباحث , المبحث الاول تم التطرق فيه لاهم محاور التأمين التكافلي بصفة عامة اما المبحث الثاني فتناول النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين التكافلي اما بالنسبة للمبحث الثالث فقد تطرقنا فيه الى المعايير المحاسبية الخاصة بشركات التأمين التكافلي هذا بخصوص الفصل النظري اما بالنسبة للفصل الثاني المخصص للجانب التطبيقي درسنا فيه شركة سلامة لتأمين قسمنا الفصل الى ثلاث مباحث تناول المبحث الاول التعريف بشركة سلامة الاسلامية العربية للتأمين التعاوني اما المبحث الثاني فتم التطرق الى السياسة المحاسبية في شركة سلامة الاسلامية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

## تمهيد

لقد أصبح نشاط التأمين من الأسس المهمة التي يقوم عليها الاقتصاد الدولي ذلك أن وجوده قد ساعد على تنمية الحياة الاقتصادية والاجتماعية للأمم خاصة المتقدمة منها ومن ثم فإن دراسة التأمين أصبحت ضرورة أساسية للمجتمع لأن نشاط التأمين أصبح ينظر إليه على أنه من أهم و أكثر القطاعات استخداما و انتشارا في مواجهة الأخطار و في تخفيف أو توزيع عبء الخسائر الناجمة عنها.

- ماهو مفهوم التأمين و كيف تتم المعالجة المحاسبية لهذا القطاع؟

و سنحاول من خلال هذا الفصل اعطاء نظرة شاملة حول التأمين من كل الجوانب مع التركيز على جانب المحاسبة من خلال ثلاث مباحث:

المبحث الأول: أساسيات حول نظام التأمين والتأمين التكافلي

المبحث الثاني: النظام المحاسبي في مؤسسات تامين التكافلي

المبحث الثالث: المعايير المحاسبية الخاصة بشركات التأمين التكافلي

## المبحث الأول: أساسيات حول نظام التأمين والتأمين التكافلي

قد يتعرض الإنسان في مجرى حياته اليومية إلى العديد من الحوادث والأخطار، لذا يرغب دائما في التقليل من آثار هذه الأخطار عليه، وذلك بما يعرف بالتأمين ضد هذا الخطر .

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى نشأة وتطور التأمين، ماهية التأمين، أنواعه ووظائفه، أهميته، مزاياه وعيوبه.

### المطلب الأول: ماهية التأمين و مؤسساته

#### أولاً: نشأة و تطور التأمين

نشأت فكرة التأمين بنشوء فكرة التعاون أو التضامن في تحمل المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد والجماعات، وذلك بتوزيع الخسائر التي تلحق بالفرد على الجماعة بالمشاركة فيما بينهم، حيث نجد أن التأمين يقوم على أساس توزيع النتائج الضارة للخطر على جماعة من الأفراد حتى لا يتحمل من حل به هذا الخطر العبء وحده<sup>1</sup>.

وتطورت هذه الفكرة بتطور المجتمعات، فقد حدثنا التاريخ القديم أنه في مجتمعات الحضارات القديمة كالصين، والهند والبابليين، كانت توجد جمعيات لتقديم الإعانات والمساعدات المادية للأسرة التي تفقد عائلتها، وهو نوع من أنواع التأمين على الحياة.

في العصور الوسطى في أوروبا وجدنا أن أول نوع من أنواع التأمين على الحياة ظهر هو التأمين ضد الوفاة وبموجبه استطاع الفرد أن يحصل على وثيقة تأمين على حياته بمبلغ معين لمدة سنة واحدة، وذلك مقابل أن يدفع قسط يساوي نسبة معينة من مبلغ التأمين، فإذا ما توفي هذا الشخص خلال السنة يصرف لعائلته قيمة الوثيقة، إذا لم تحدث الوفاة خلال السنة وانتهى التأمين دون الحصول على أي مبلغ.

ومن هذا النوع من التأمين تطورت الفكرة، وشملت مجالات واسعة من حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية .

وظهرت أنواع عديدة من التأمينات غطت شتى مجالات الحياة، ففي إطار نشاط النقل نشأ ما يعرف بالتأمين البحري، حيث كان يحصل ملاك السفن على قروض من رجال المال بقيمة السفينة و ما عليها من بضائع، وذلك مقابل فوائد باهظة ، وقد كانت هذه القروض وفوائدها تسدد عند وصول

<sup>1</sup>- ثناء محمد طعيمة، "محاسبة شركات التأمين"، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 16.



السفينة سالمة، أما في حالة غرقها أو تعرضها لعمليات قرصنة بحرية، فإن القرض وفوائده يعتبر من حق مالك السفينة ولا يتم سدادها إلى المقرض<sup>1</sup>.

كما أدى تقدم الصناعة و وسائل النقل وتطورها تتابع ظهور فروع مختلفة أخرى للتأمين، كالتأمين على الحوادث التي تأخرت نسبيا في الظهور، بحيث تأسست أول مؤسسة لضمان تأمينات الحوادث في لندن عام 1840م، وفي فرنسا تأمينات المسؤولية عام 1823 م، ومن ثم عقبتها أنواع أخرى من أهمها، التأمين من السرقة، التأمين من الإصابات، تأمين النقل والسيارات<sup>2</sup>، أما التأمينات الجوية فهي حديثة العهد وقد ظهرت مع ظهور الطائرات.

## ثانيا: مفهوم التأمين

### 1.2. تعريف التأمين لغة

التأمين من أمن، أي اطمأن وزال خوفه وهو بمعنى سكن قلبه، وكذلك تستعمل كلمة الأمن عند التأمين من أمن الخوف، ومن ذلك قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم « وآمنهم من خوف » سورة قريش(04).

### 2.2. تعريف التأمين اصطلاحا

يعرف كل من "هيمس، و وليامس" : "التأمين كطريقة يتم بواسطتها تجميع الأخطار المعرض لها مجموعة من الأشخاص أو المنشآت عن طريق تحصيل الاشتراكات (الأقساط) التي تعتبر بمثابة رأس المال الذي يدفع منه التعويضات<sup>3</sup>.

كما عرف أيضا من الناحية الفنية: "التأمين هو عملية يقوم بمقتضاها المؤمن بتنظيم التعاون بين عدد من المؤمن لهم يتعرضون لمخاطر معينة، و يقوم بتعويض من يتحقق الخطر بالنسبة له من بينم بفضل الرصيد المشترك للأقساط التي يجمعها منهم<sup>4</sup>.

أما من الناحية القانونية فقد عرفه المشرع الجزائري في المادة 619 من القانون المدني الجزائري : «التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط

<sup>1</sup> محمد جدوت ناصر " إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق"، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 2000، ص 17.

<sup>2</sup> ابراهيم ابو النجا، "التأمين في القانون الجزائري"، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2000، ص20.

<sup>3</sup> عيد أحمد أبو بكر، "إدارة الخطر والتأمين"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص9.

<sup>4</sup> -Yvonne Lambert Faivre, droit des assurances, édition Dalloz, paris, 2001, p39

التأمين لصالحه مبلغ من المال، في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المبني في العقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤدي بها المؤمن له للمؤمن<sup>1</sup> .

من خلال ما سبق، أن أكثر التعريفات دقة للتأمين، والذي يمكن اعتباره تعريفاً جامعاً أو قريباً من ذلك هو تعريف الفرنسي "هيمار" إذ عرف التأمين أنه: «عملية يحصل بمقتضاها أحد الأطراف هو المؤمن له على تعويض مقابل دفع قسط، على تعهد لصالحه أو لصالح الغير من الطرف الآخر هو المؤمن، يتعهد بمقتضاه هذا الأخير بدفع أداء معيناً عند تحقق الخطر المؤمن عليه<sup>2</sup>».

### ثالثاً: أنواع التأمين و وظائفه

أ) أنواع التأمين: يمكننا تقسيم التأمين إلى أنواع عديدة ومختلفة والتي سنتناولها كما يلي<sup>3</sup>:

1. من حيث طبيعة الغرض من التأمين: وينقسم إلى قسمين:

تأمين خاص (اختياري)، وتأمين اجتماعي (إلزامي).

فالتأمين الخاص يشمل جميع أنواع التأمين التي يكون بموجبها للشخص الحرية في أن يؤمن دون أي إلزام (تأمينات الحياة)، أما الاجتماعي فيشمل أنواع التأمين التي يكون فيها الشخص معرض للخطر وهو ملزم بالتأمين (تأمين صحي).

2. من حيث موضوع التأمين والخطر المؤمن منه: وهو بدوره ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي: تأمينات الشخصية (تأمين سلامة الجسم) ، وتأمينات الممتلكات (التأمين ضد السرقة)، تأمينات المسؤولية المدنية (تأمين إصابة العمل).

3. من حيث إمكانية تحديد الخسائر والتعويض اللازم: حسب هذا التقسيم يمكن تقسيم التأمين حسب التعويض المدفوع من قبل شركة التأمين إلى المؤمن له، وفي هذه الحالة التعويض المدفوع يكون عينا أو نقداً، ويتم هذا النوع من التأمين لإعادة المؤمن له إلى الوضع الذي كان عليه قبل وقوع الخطر المؤمن ضده.

1 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون المدني، الباب العشر، عقود الغرر: الفصل الثالث، القسم الأول، أحكام عامة، 2007، ص 109.

2 - بلال ملاحسو، مداخلة بعنوان " دور التأمينات على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة 1997 - 2010 " الملتقى الدولي السابع حول "الصناعة التأمينية الواقع العملي وآفاق التطوير، تجارب الدول"، جامعة الشلف 04.03 ديسمبر 2012، ص 5 .

3- إيهاب نظمي إبراهيم، " محاسبة المنشآت المالية ( البنوك وشركات التأمين )، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص ص 21، 22.

4. من حيث طبيعة عقد التأمين: ويقسم بدوره إلى قسمين هما : العقود الاختياريّة ويكون للفرد الحرية في أن يقوم بالعقد دون أي إلزام من أي جهة؛ على عكس العقود الإلزامية وهي تلزم الفرد أن يقوم بعقدتها بحكم القانون أو بأي حكم آخر.

**التقسيم العملي للتأمين :** يقسم التأمين حسب العمل في شركات التأمين إلى تأمينات الحياة و بموجبه يتعهد المؤمن في مقابل قسط محدد بأن يدفع للمؤمن له أو المستفيد مبلغ من المال عند الوفاة أو عند بقاءه حيا بعد مدة معينة؛ أما التأمينات العامة فهي كل الأنواع الأخرى التي لا ينطبق عليها وصف التأمينات على الحياة .

نذكر أهمها: تأمينات الحوادث الشخصية (وفاة أو عجز)، تأمين السيارات(حادث اصطدام)، التأمين ضد الحريق، التأمين ضد السرقة(إقتحام مباني)، التأمين ضد إصابات العمل، تأمين الطيران ، التأمين البحري، تأمين المسؤولية المدنية، تأمين ضد خيانة الأمانة( بالسرقة أو الاختلاس).

(ب) وظائفه: إن التأمين يشمل عدة وظائف أهمها<sup>1</sup>:

**2.1.الحماية والأمان:** توفر شركة التأمين الحماية والأمان ضد الأخطار الذي قد يتعرض لها المؤمن له، وتحميه من الخسائر التي قد تصيبه وذلك بطريقة تعويضه عن ذلك.

**2.2.تشطيط عملية الائتمان:** غالبا ما يشترط المقرض التأمين على الشيء المرهون ضد السرقة أو الحريق، حتى يستطيع أن يستوفي دينه من مبلغ التأمين في حالة تعرض المال المرهون إلى الخطر .

**2.3.وسيلة لتجميع رؤوس الأموال:** يؤدي تراكم الأقساط إلى تكوين رؤوس الأموال لدى شركة التأمين، وبالتالي تقوم باستثمارها لتدعيم الاقتصاد الوطني، فالتأمين يعمل على جمع مدخرات ثم توظيفها .

**2.4.وسيلة ربط وتقارب بين الدول:** تشابه في نظم التأمين والمخاطر التي يغطيها، والأسس الفنية التي يرتكز عليها مما يؤدي إلى تشابه كثير من القواعد بين الدول، مما يساعد على التقارب بين الشركة المحلية والشركة الدولية للتأمين سواء التأمين لديها أو الاشتراك معها في تغطية المخاطر مثل (مخاطر الشحن).

**2.5.دور التأمين في تطوير القانون:** يلعب التأمين دورا هاما في تطوير القانون، وذلك من حيث تطوير قواعدها، ومن حيث الأساس التي تقوم عليها، حيث ابتعد بها القضاء والشرع أكثر من مناسبة من النطاق التقليدي القائم على أساس الخطأ المفترض، أو تحمل تبعية حماية الشخص المضرور.

رابعا: أهمية التأمين، مزاياه وعيوبه

<sup>1</sup> - صالح سليمان عيد وآخرون، " محاسبة المصارف وشركات التأمين "، منشورات كلية المحاسبة، الجزائر، 2000، ص 339.

أولاً : أهمية التأمين: تكمن أهمية التأمين في الوظيفة التي يؤديها وذلك من خلال ما يلي<sup>1</sup> :

**1.1. زيادة الإنتاج:** يقوم الإنتاج بالمحافظة على القوة الإنتاجية سواء كانت بشرية أو مادية، وذلك من خلال دراسة المخاطر التي تتعرض لها، وبهدف الحد من تحقق هذه المخاطر عن طريق تلاقي مسبباتها، وكذا العمل على تجنب وقوعها

**1.2. التنمية الاجتماعية:** يعالج التأمين الكثير من الآفات الاجتماعية كالمرض والبطالة والعجز، كما أن التأمين يعمل على خلق جو من الراحة والطمأنينة والهدوء لدى الأفراد وينجم هذا عن هدم حاجز الخوف من المجهول وبث الطمأنينة في نفوس الأفراد والهيئات فتتقدم على الاستثمار و الإنتاج دون تردد وخوف من الأخطار.

**1.3. مكافحة التضخم:** عند قيام شركات التأمين بتحصيل الأقساط من جمهور المؤمن لهم هذا يعني امتصاص السيولة من أيدي الناس مما يؤدي إلى انخفاض في الأموال المتداولة بين الناس و بالتالي تخفيض انتاجية ميولهم للاستهلاك وتقوم شركات التأمين باستثمار هذه الأموال في مشاريع تنموية .

**1.4. تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات:** إن ما تحصل عليه هيئات التأمين الوطنية من عملات أجنبية مقابل الخدمات التي تقوم بها في البلدان الأجنبية ونتيجة عمليات إعادة التأمين التي تمارسها يؤدي إلى زيادة الصادرات غير المتطورة مما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات ويساهم في اتساع حجم التجارة الخارجية.

**ثانياً: مزايا التأمين:** تتعدد الجوانب الإيجابية للتأمين سواء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، أو الفنية<sup>2</sup>:

- (1) للتأمين دور كبير في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً الدول النامية لأن اقتصادها يتميز بضعف القدرة على الادخار وانتشار ظاهرة الاكتناز؛
- (2) التأمين بكافة أنواعه يخلق جواً من الراحة والطمأنينة والهدوء لدى جميع الأفراد سواء الموظف أو التاجر أو الصانع أو رجال الأعمال؛
- (3) يستطيع رجال الأعمال وغيرهم تجنب تجميد جزء من رأسمالهم لمواجهة الأخطار التي يحتمل وقوعها؛
- (4) يؤدي تخصص بعض الهيئات في عملية إعادة التأمين إلى اتساع خبرتها، وزيادة معلوماتها عن الطريق التي يمكن بواسطتها تفادي الأخطار أو على الأقل التقليل منها؛

<sup>1</sup> - أحمد صلاح عطية ، " محاسبة شركات التأمين " ، الطبعة الأولى، كلية التجارة جامعة الزقازيق، الدار الجامعية، 2003 ، ص22.

1: عبد الغفار حنفي « أسواق المال (البنوك التجارية، أسواق الأوراق المالية، شركات التأمين " )، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 15.<sup>2</sup>

5) يؤدي التأمين إلى تجميع رؤوس أموال كبيرة واستثمارها في مختلف نواحي النشاط الاقتصادي؛

6) يتجمع لدى هيئات التأمين نتيجة قيامها بعملها إحصاءات كثيرة يترتب على تحليلها معرفة أسباب وقوع الأخطار وكيفية تفاديها ومنع وقوعها.

### ثالثاً: عيوب التأمين:

بالرغم من مزايا التأمين السابقة إلا أن هناك بعض الجوانب السلبية التي ينطوي عليها<sup>1</sup>:

- 1) بعض شركات التأمين تعمل على الرفع من قيمة القسط على نحو لا يتفق مع قيمة الخطر المؤمن له بهدف تحقيق الربح، مما يؤثر سلباً على الفرد، فيعجز عن تحمل الأقساط وخاصة الفئة الفقيرة؛
- 2) تسعى شركات التأمين إلى تحقيق أكبر ربح ممكن، وتتهرب من تغطية الخطر المؤمن منه، وذلك بصياغة وثيقة تأمين تتقارب مع عقود الإذعان لما تتضمنه من شروط تعسفية والتزامات لا تستطيع أدائها، مما يؤثر على إسقاط الكثير من حقوقه؛
- 3) يتصف التأمين أحياناً بطابع المغامرة ذلك عندما يقوم المؤمن له بدفع أقساط دون أن يتحقق خطر المؤمن منه، وبالتالي دفع مبالغ مالية دون مقابل؛
- 4) عندما يقوم الفرد على التأمين من الأخطار التي تصيبه مما يؤدي في بعض الأحيان إلى التهاون على خطر المؤمن منه مثل التأمين ضد الحريق، فلا يكثر لذلك الخطر المغطى بالتأمين؛
- 5) يثير التأمين بعض التحفظات من الناحية الدينية، مما يؤدي إلى إحجام الكثير من المواطنين عن الدخول فيه؛
- 6) تقوم الشركة بتأمين وظيفة إعادة التأمين في شركات أخرى وغالباً تكون في الخارج، فتفوت فرصة استثمار هذه الأموال والنهوض بالاقتصاد الوطني.

### المطلب الثاني: ماهية التأمين التكافلي

شهد نظام التأمين التكافلي انتشاراً واسعاً وترسيخ مفهومه في الدائرة الاقتصادية التأمينية، الأمر الذي ساهم في دعم منظومة الاقتصاد الإسلامي وأثبت جدارة فكرة التأمين التكافلي ولتوضيح ماهية نظام التأمين التكافلي.

### أولاً: نشأة التأمين التكافلي

اختلف المهتمون بالتأمين حول تحديد بداية ظهور التأمين التكافلي فقد ذهب البعض إلى أن بداية ظهوره في بلاد العرب وظهر فريق آخر للقول بأن بداية ظهوره كانت في أوروبا، وذهب فريق للقول

<sup>1</sup> - عبد الغفار حنفي، مرجع سابق، ص 16.

بأن قدماء المصريين في العصور القديمة هم أول من عرف نظام التأمين التكافلي<sup>1</sup> وسنتطرق في ما يلي إلى الآراء الثلاثة:

1. **ظهور التأمين التكافلي في بلاد العرب:** كانت بداية ظهور نظام التأمين بصفة عامة تعاونيا تكافليا حيث ظهر عند العرب قبل الإسلام فمن المعروف أن العرب اشتهروا بالتجارة ومن أشهر الرحلات التي كانوا يقومون بها للتجارة رحلة في فصل الشتاء إلى اليمن ورحلة في فصل الصيف إلى الشام، وكان القائمون على تنظيم هذه الرحلات هم رؤساء ومشايخ القبائل يجمعون من كل تاجر يشترك في هذه الرحلات مبلغا من المال بنسبة أرس المال الذي يشترك به في التجارة على أن يعوض من هذا المبلغ الذي تم جمعه كل تاجر يصاب بالخسارة أو تبور تجارته<sup>2</sup>.

ومن صور التأمين التي تعارف عليها العرب أيضا العاقلة، فقد كانت العواقل في دفع الدية على الجاني في الجنابة الخطأ، وقد أقر الإسلام هذا النظام وأبقى عليه حتى أن صحيفة المدينة هي أول دستور إسلامي نص على نظام العواقل وحث على العمل بها، وهي صورة واضحة من صور التأمين التكافلي<sup>3</sup>.

كما نصت صحيفة المدينة التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم على عدة صور من صور التأمين منها النص على فداء أسر المسلمين عن طريق تعاون المسلمين على دفع ما يقدر به كذلك نصت الصحيفة على بند يتضمن وفاء الغارمين وذلك عن طريق المسلمين و في دفع الدين عن من يعجز المسلمين عن الوفاء بدينه، وهذا النظام عرف قبل فرض الزكاة، ونظام الوفاء بدين الغارمين كثير الشبه بنظام تأمين الدين الذي عرف مؤخرا<sup>4</sup>.

2. **ظهور التأمين التكافلي في أوروبا:** يرى أنصار هذا الري أن التأمين التكافلي بدأ في أوروبا وفي ألمانيا على وجه التحديد، حيث ظهر فيها في القرن الخامس عشر أو السادس عشر ميلادي كان يغطي أخطار أوبئة ونفوق المواشي وأخطار الحريق، ثم اتسعت مظلته ليشمل التأمين في حالي الوفاة

<sup>1</sup> - نعمات محمد مختار، التأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الجامعة الحديثة، مصر، 2005م، ص: 222.

<sup>2</sup> - فلاق صليحة، متطلبات التأمين التكافلي " تجارب عربية "، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2015/2014، ص: 54.

<sup>3</sup> - أحمد أبو السعود، عقد التأمين بين النظرية والتطبيق، دراسة تحليلية شاملة، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2009م، ص: 37.

<sup>4</sup> - نعمات محمد مختار، مرجع سابق، ص: 223.

أو المرض، وقامت أول جمعية تأمين تعاونية في ألمانيا 1726 وبعد ذلك ظهرت بعض الهيئات الصغيرة في مختلف الدول كجمعيات التأمين الذاتي وصناديق التأمين الخاصة<sup>1</sup>.

3. ظهور التأمين التكافلي في العصور القديمة: ويرى أنصار هذا الري أول ظهور للتأمين التكافلي كان في العصور القديمة، حيث عرفه قدماء المصريين وطبقوه في جمعيات دفن الموتى حيث كان المشتركين في الجمعية يقومون بدفع اشتراكات لمواجهة ارتفاع تكاليف التحنيط والدفن. وبالتالي يتضح أن التأمين التكافلي من ضروريات الإنسان منذ القدم وتطور حتى أخذ أشكالاً عديدة حتى وصل إلى إطار جديد قائم على المشاركة والتعاون بين كافة الأطراف المشاركة في هذا النظام تحت مسمى شركات التأمين التكافلي<sup>2</sup>.

### ثانياً: مفهوم نظام التأمين التكافلي

تقوم فكرة التأمين التكافلي على التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع من أجل تغطية الخسائر التي قد تصيب بعض الأفراد، ويعتبر هذا النظام شامل ولديه من الخصائص وأهمية بالغة تميزه عن غيره من أنظمة التأمين الأخرى، لأن مصدره الكتاب والسنة وسنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف نظام التأمين التكافلي وأهم خصائصه وأهميته.

#### 1. تعريف نظام التأمين التكافلي:

لقد تعددت تعاريف نظام التأمين التكافلي نذكر منها:

✓ **التعريف الأول** " :التأمين التكافلي هو نظام تكافلي لا يقوم على مبدأ الربح كأساس، بل يهدف إلى تفتيت أجزاء المخاطر وتوزيعها على مجموعة المشتركين ( المؤمن لهم ) عن طريقاً لتعويض الذي يدفعه المشترك المتضرر من مجموعة حصيلة اشتراكهم، بدلاً من أن يبقى الضرر على عاتق المتضرر بمفرده وذلك طبقاً لنظام الشركة والشروط التي تتضمنها وثائق التأمين وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة<sup>3</sup>."

✓ **التعريف الثاني**: "هو تأمين يهدف إلى تخفيف الخسارة ودروها من خلال قيام المستأمنون بتغطية تكلفة التأمين، فالجماعة المعنية تقوم بادخار ما يكفي لتعويض خسائر أعضاء الجماعة الذين واجهوا الحادث<sup>4</sup>."

<sup>1</sup> - عامر أسامة، أثر آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013/2014، ص5.

<sup>2</sup> - ياسمين إبراهيم سالم، دور الكفاءة التشغيلية في تعزيز تنافسية شركات التأمين التكافلي، دراسة مقارنة بين تجربة مجلس التعاون الخليجي والتجربة الماليزية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1، ص3، 2015/2016.

<sup>3</sup> - عز الدين فلاح، التأمين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص40.

<sup>4</sup> - محمد نجاة الله صديقي، التأمين في الاقتصاد الإسلامي، مركز النشر العلمي، المملكة العربية السعودية، ط1، 199، ص:472.

✓ **التعريف الثالث :** "عقد يتبرع بموجبه مجموعة من الأشخاص ( هيئة المشتركين ) لبعضهم البعض بمبلغ مالي ( قسط التأمين ) في سبيل التعاون لجبر الأضرار وتفتيت الأخطار المبنية في العقد والاشتراك في تعويض الأضرار الفعلية التي تصيب أحد المشتركين والناجمة عن وقوع الخطر المؤمن منه وتتولى شركات التأمين إدارة عمليات التأمين كوكيل بأجر معلوم أو استثمار أموال هيئة المشتركين نيابة عنهم مقابل حصة معلومة من عائد استثمار هذه الأموال <sup>1</sup> .

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التأمين التكافلي " هو اتفاق مجموعة من الأشخاص معرضين لنفس الخطر على الاشتراك في تحمل المسؤولية عند تحقق الخطر من خلال التبرع بأقساط واشتراكات، وتخصص هذه الأخيرة لأداء التعويض المستحق لمن يصيبه الضرر، حيث يحقق للأعضاء استرداد المبلغ المتبقي من الاشتراكات بعد صرف التعويض."

## 2. خصائص التأمين التكافلي

يتميز التأمين التكافلي بمجموعة من الخصائص تتجلى فيما يلي <sup>2</sup> :

1. اجتماع صفة المؤمن والمؤمن له لكل عضو، الأمر الذي يجعل الاستغلال منتفيا لأن الأموال الموضوعية كأقساط مآلها لدفعيها .
2. الاشتراك في نظام التأمين التكافلي يكون مفتوحا لكل ارغب في الانضمام دون تمييز بين فرد وآخر .
3. العلاقة بين حملة الوثائق (المشاركين) وبين الصندوق عقد الاشتراك هي علاقة الإلتزام بالتبرع حيث أن المشترك يتبرع بالاشتراك وعوائده لحساب التأمين لدفع التعويضات.
4. يهدف نظام التأمين التكافلي إلى توفير الخدمات التأمينية للأعضاء على أفضل صورة وبأقل تكلفة ممكنة، كما يسعى إلى خدمة البيئة والمجتمع، ويتضح ذلك في أكثر من مجال، كتوفير الحماية التأمينية لمن هم في أمس الحاجة إليها، إضافة إلى أن مشروعات التأمين التكافلي تقدم المنح الدراسية للعاملين بها الأمر الذي يساهم في تنمية مهارتهم وقد ارتهم.
5. تتولى شركة متخصصة إدارة موجودات " هيئة المشتركين " وفق ضوابط الشريعة الإسلامية يطلق عليها " هيئة المساهمين " وما يتبقى من التبرعات واستثماراتها خلال العام التأميني يوزع على أعضاء "هيئة المشتركين" ويسمى الفائض التأميني.

<sup>1</sup> موسى مصطفى القضاة، حقيقة التأمين التكافلي، بحث مقدم في ندوة دولية: شركات التأمين التقليدي ومؤسسات التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 25-26/04/2011م، ص:12.

<sup>2</sup> تواتي فاطمة، آليات توزيع استثمار أموال الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي الإسلامي، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشلف: 227، ص، 2018، 02، العدد، 04المجلد.



### 3. أهمية نظام التأمين التكافلي

تتجلى أهمية التأمين التكافلي فيما يلي<sup>1</sup>:

- 1) تحقيق الأمن والأمان للمشاركين إن تعاون جميع المشاركين يساعد على تخفيف المخاطر أو الأضرار التي تنزل أو تصيب أحد أعضاء التأمين التكافلي وتوزيعها على المستأمنين .
- 2) تكوين رؤوس الأموال للمؤمن لهم وتعد أهم وظيفة يؤديها نظام التأمين التكافلي فهو البديل عن التأمين على الحياة.
- 3) تعتبر شركة التأمين التكافلي مظهرا من مظاهر صلاحية الشريعة الإسلامية.
- 4) المساهمة في بناء الاقتصاد وذلك عن طريق المساهمة في بناء اقتصاد قوي ومزدهر وذلك من خلال استمرار المشروعات الاقتصادية والتنموية المختلفة.
- 5) تعد وثائق التأمين التكافلي وسيلة من وسائل الانتماء في المعاملات التجارية، فيمكن للشخص أن يؤمن على دينه لصالح الدائن فنقوم شركة التأمين بسداد مبلغ الدين في حالة اعسار المدين .
- 6) تحقيق كسب الحلال إن فكرة إنشاء شركة التأمين التكافلي تعد طريقا إلى كسب الحلال للمشاركين والشركة معا وذلك من خلال الاستثمارات المختلفة والموافقة للشريعة الإسلامية.

#### ثالثا: مبادئ التأمين التكافلي

يقوم نظام التأمين التكافلي على المبادئ التالية<sup>2</sup>:

- 1) مبدأ التعاون والتكافل وهو مبدأ شرعي أصيل قامت عليه عشا ارت الأدلة من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- 2) عقد من عقود التبرع الذي يقصد بها التعاون على توزيع المخاطر
- 3) .يخلو من الربا بنوعيه ربا الفضل و ربا النسيئة.
- 4) يعتمد أقساط التأمين المحصلة وعلى استثمارها في أمور مشروعة تخلو من الربا أو المعاملات المحرمة، كما أن شركة التأمين نما تكون ملكا لحساب التأمين وهو حق ٍ لا تمتلك أقساط التأمين والمشاركين، وتقوم شركة التأمين بإدارة الحساب نيابة عنهم .
- 5) يعود الفائض على مجموع المؤمن لهم ولا يعود إلى شركة التأمين ولكن تأخذ الشركة حصة من الفائض إما باعتبارها وكيلة بأجر أو باعتبارها مضاربا .

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء رقايقية، قضايا اقتصادية معاصرة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص:169.

<sup>2</sup> صفية أحمد أبو بكر، التأمين التكافلي رؤية مستقبلية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني حول: دور التمويل الإسلامي غير الربحي ( الزكاة والوقف ) في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعد دحلب بالبلية، 20-21/05/2013، ص:9-10.

6) تحتفظ الشركة بحسابين منفصلين، أحدهما حساب خاص باستثمار رأس المال مؤسسي الشركة والآخر حساب أموال المشتركين، وبالنسبة لحساب المشتركين يتم فصل الحساب الخاص بالعملية التأمينية عن حساب الاستثمار .

7) شركات التأمين التكافلي شركات خدمية تدير عمليا التأمين وتستثمر أمواله نيابة عن هيئة المشتركين والعض الذي تأخذ الشركة عبارة عن مبلغ مقطوع، أو نسبة من الأقساط التي تجمعها أو نسبة من التعويضات التي تدفعها باعتبارها وكلاء، أو نسبة معلومة من عائد الاستثمار باعتبارها مضاربا، أو كلاهما معا.

8) تخضع جميع أعمال شركة التأمين التكافلي للتدقيق من هيئة رقابة شرعية للنظر في مدى توافقها مع الأحكام الشرعية.

#### رابعا: أنواع التأمين التكافلي

من بين أهم الأنواع التي يتميز بها التأمين التكافلي ما يلي:

##### 1. التأمين من الأضرار: وينقسم إلى نوعين<sup>1</sup>:

**تأمين الممتلكات:** ويراد منه التأمين من الأخطار التي قد تلحق بالأضرار بالأشياء المملوكة للأفراد أو المؤسسات كالتأمين من أخطار الحريق والسرقة والتأمين المنزلي الشامل وغيرها.

**تأمين المسؤولية:** ويراد منه تأمين الشخص في حالة تحقق مسؤوليته قبل المتضرر ورجوع الضرر عليه، فتقوم شركة التأمين بدفع التعويض للمستأمن أو المتضرر مباشرة.

2. **التأمين البديل عن التأمين على الحياة:** أثار التأمين على الحياة نقاشا كبيرا بين العلماء والفقهاء حيث أن هناك من الفقهاء من أجاز بعض أنواع التأمين التجاري في حين حرم التأمين على الحياة بجميع صورته كالشيخ أحمد فرج السنهوري والدكتور عبد العزيز الحياط، أما الدكتور علي محي الدين القرعة داغيفيري أن التأمين على الحياة لا يختلف في جوهره وحقيقته عن التأمين من الأضرار، أو ضد الإصابات أو التأمين الصحي، ولكن ربما أثر في اسمه الذي يفهم منه التأمين ضد الأقدار أو عدم التوكل على الله عز وجل حيث اقترح تغيير مسمى التأمين على الحياة إلى التكافل الإسلامي لحماية الورثة<sup>2</sup> ، ولحالات الضعف وينقسم إلى قسمين<sup>3</sup>:

أ) **التأمين في حالة الوفاة لحماية الورثة أو غيرهم:** يتبرع المؤمن له في هذه الحالة بالأقساط لصالح الورثة وبالتالي فلا يعتبر وصية إنما نطبق عليه أحكام الهبة والتبرع، لذلك يجب أن يكون تأمينه لصالح الورثة جميعا بعدل ومساواة، وليس لصالح واحد منهم إلا إذا كان هذا

<sup>1</sup> - نوال بيراز، مرجع سابق، ص: 41.

<sup>2</sup> - صليحة فلاق، مرجع سابق، ص: 60.

<sup>3</sup> - نوال بيراز، مرجع سابق، ص: 41.

الواحد له من الظروف البدنية ( ككونه ذا عاهة ) حيث أجاز جمهور الفقهاء هذه الرعاية الخاصة، كما لا يمنع شرعا التأمين لصالح شخص آخر غير وارث من باب التبرع، حيث يجوز التبرع للغير بل قد يدخل في باب الصدقات المقبولة.

(ب) **التأمين لدفع العوز عند العجز:** هو تأمين يقوم به الشخص لصالح نفسه عند مرضه وشيخوخته أو عند إحالته على المعاش أو عدم قدرته على العمل أو التجارة ونحوهما، وهنا يلتزم مع الشركة بدفع إنما تحكم مالها اشتراكات محددة فتقوم الشركة بمقتضاه دفع مبلغ التأمين إليه إن كان حيا، وهذا ما أن يكون إرثا يكون بحسب العقد إما أن يبقى تبرع الصندوق التكافل بأن يكون فيه شروط بذلك واما ان يكون للورثة

### المطلب الثالث: العمليات المالية في مؤسسات التأمين التكافلي

#### أولا: تعريف شركات التأمين التكافلي

هي هيئة يملكها حملة بوالص التامين والمستأمنين فيها هم حملة الأسهم في شركات المساهمة ولهم ما لحملة الأسهم من حقوق، وليس لها رأس مال إذ أن رأسمالها هو حصيلة الرسوم اي قيمة بوالص التامين عند بداية عمل الشركة ثم تتراكم فيها لاحتياجات<sup>1</sup>.

حيث تقوم شركة التامين التكافلي بتصميم محافظ تأمينية وتحدد طبيعة الخطر وتقوم بالحسابات الاكتوارية المناسبة وتصميم برنامج التعويض ثم تدعو من أراد إلى الاشتراك في هذه المحفظة بدفع اشتراك محدد يتناسب مع الخطر، ثم تجمع هذه الأموال في المحفظة المذكورة و تسيرها باستثمارها لصالح أصحابها، وتبقى هذه الأموال ملكا للمشاركين ومهمة الشركة إدارتها لصالحهم فإذا وقع مكروه على احدهم قامت الشركة بالاقطاع من تلك الأموال بالقدر المتفق عليه، فإذا وجد في نهاية السنة الأموال لتلك المحفظة قد فاضت عن حاجة تعويض من وقع عليهم الضرر ردت الشركة ما زاد إلى المشاركين، والشركة إذا كان تغير كافية لتعويض جميع من وقع عليهم الضرر فيتل كالسنة كان على المطالبة المشتركين بدفع اشتراك إضافي ذلك لان فكرة التامين التعاوني يقوم على أساس التبرع وليس على ضمان الخطر<sup>2</sup>.

ولقد أصبحت شركات التامين التكافلي اليوم تحتل مركزا مرموقا في سوق التأمينات، بل وصلت إلى مستوى منافسة شركات التامين التجاري في جميع الميادين، حيث تتميز عن شركات التامين التجاري أن المساهمين فيها هم حملة وثائق التامين أنفسهم وان هدفها الرئيسي ليس الحصول على ربح بل التامين لأعضائها فهي وان سميت شركة إلا أن طبيعة تكوينها وعملها لا يختلف عن

<sup>1</sup> - فلاح عز الدين، التامين، دار أسامة، الأردن، 2008، ص53.

<sup>2</sup> - عبد الباري مشعل، تقييم تطبيقات وتجارب التامين التعاوني، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول التامين التعاوني، الرياض، يومي 20 و22 جانفي، ص9.

تكوين وعمل الجمعيات التعاونية، ويتم تكوين هذه الشركات عن طريق اتفاق بين عدد من الأفراد يجمعهم تقارب ظروف بينهم واشتراكهم في الخشية من نتائج أخطار معينة يلجؤون إلى تكوين شركة تبادلية خاصة بهم يساهم كل منهم فيها بمبلغ معين من المال، فيستخدم ما يتجمع من ذلك ليصبح رصيد تغطية للخسائر المترتبة على وقوع الحوادث المؤمن عليها،

ومما تجدر الإشارة إليه هو ضرورة التفرقة بين هذا النوع من الشركات و بين جمعيات

التعويض التبادلية، فهذه الأخيرة ما هي إلا صورة متطورة لبعض الجمعيات المهنية العاملة في الحقل الصناعي التجاري التي وضعت لنفسها تنظيمات خاصة تتولى بموجبها تعويض أعضائها عن الخسائر التي تلحق بهم نتيجة حوادث معينة<sup>1</sup>.

ثانيا: الفائض التأميني وطرق توزيعه في شركات التأمين التكافلي

## 1. تعريف الفائض التأميني

هو مجموع الاشتراكات أو التبرعات المحصلة من الأعضاء والمستحقة عليهم، مطروح منها التعويضات المدفوعة من الهيئة للأعضاء المتضررين المستحقة عليها و المصروفات الإدارية المختلفة، وهو من حق الأعضاء وحدهم دون الهيئة حيث يقابل الفائض في التأمين التكافلي الربح في التأمين التجاري، لذلك فان توزيع الفائض التأميني على حملة الوثائق ليس دليلا على قصد التعاون فحسب بل هو دليل على تخفيض تكلفة التأمين بالنسبة للمشاركين.<sup>2</sup>

أو هو ما يبقى من إجمالي الاشتراكات المقدمة من حملة الوثائق خلال الفترة المالية بعد دفع إجمالي التعويضات للمتضررين منهم خلال الفترة المالية، ودفع مبالغ إعادة التأمين، واقتطاع المصروفات مع مراعاة التغيرات في المخصصات الفنية.

## 2. طريقة احتساب الفائض التأميني: يتم احتساب الفائض التأميني كما يلي:<sup>3</sup>

- يتم تحديد الوعاء الحسابي لكل مشترك والذي نعني به صافي ناتج الأرباح والخسائر لكل عميل خلال السنة ، وذلك من اجل توضيح رصيد الحساب الخاص بالعميل الذي يظهر إجمالي الأقساط لجميع فروع التأمين مطروحا منه احتياطي الأخطار السارية، المطالبات المسددة، والمطالبات تحت التسديد مع الأخذ بعين الاعتبار أن جميع دوائر التأمين في الشركة تعتبر وحدة حسابية واحدة لغرض معرفة نتائج التأمين، حيث يعتبر إجمالي اشتراكات جميع الوثائق لكل مؤمن له وحدة واحدة .

<sup>1</sup> - بهاء بهيج شكري، مرجع سابق، ص 30 .

<sup>2</sup> - محمد سعدو الجرف، مبادئ التأمين والتكافل، قسم الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ص 157 .

<sup>3</sup> - عامر أسامة، اثر آليات توزيع الفائض التأميني، مذكرة الماجستير، اقتصاديات التأمين، جامعة سطيف، 2013، ص96، ص 97 .

- تحسم المبالغ المعتمدة لاحتياجات الأخطار السارية حيث تنتج هذه المبالغ عن ضرب أقساط كل فرع من فروع التأمين للسنة المقررة نظاما
- يتم احتساب التعويضات المسددة لكل عملية بصفة مستقلة عن طريق جمع التعويضات المسددة الموقوفة، ومنها يتم معرفة إجمالي ما دفع أو ما لم يتم دفعه بعد التعويضات لكل عملية بصفة مستقلة
- بعد ذلك ينظر إلى الوعاء الحسابي لكل عميل بصفة مستقلة في ضوء قاعدة توزيع الفائض التأميني المعمول بها في الشركة، حيث يقصد بالوعاء الحسابي هو صافي ناتج الأرباح والخسائر الخاص بكل عميل لتلك السنة، فإذا كانت نتائج العميل ممن تنطبق عليها قاعدة أن من سددت له تعويضات أو تعويضات تحت التسديد تقل في مجموعها عن صافي مجموع اشتراكاته فإنه يشترك في الفائض التأميني على أساس الرصيد المتبقي من هذه الاشتراكات
- أما إذا كانت نتائج العميل عكس ذلك أي انه سددت له تعويضات أو تعويضات تحت التسديد، يصل مجموعها إلى صافي مجموع اشتراكاته أو تزيد عنها فإنه لا يشترك في الفائض التأميني لتلك السنة فقط، ولا يدور رصيد نتائج أعماله السالبة إلى السنة التالية بل تصفر لتلك السنة.

### 3. العناصر المؤثرة في الفائض التأميني

يتأثر الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي بالعناصر التالية:<sup>1</sup>

- المبالغ المالية المتوفرة من الاشتراكات المخصصة للاستثمار فكلما كانت المبالغ المخصصة للاستثمار كبيرة كان احتمال الربح كبيرا كذلك ويترتب على ذلك زيادة ملحوظة في الفائض التأميني.
- خبرة إدارة الشركة في الاستثمارات المشروعة وحسن اختيارها لتلك الاستثمارات لان حسن استثمار الشركة لأموال التأمين يجعل من تلك الاستثمارات مجديا، ويزداد تبعا لذلك الفائض التأميني بشكل ملحوظ، والعكس صحيح فان سوء اختيار الشركة لطرق الاستثمار يؤثر سلبيا على الفائض المخصص للتوزيع.
- مقدار التعويضات المدفوعة للمتضررين من حملة الوثائق فإذا كانت التعويضات المدفوعة كبيرة كان الفائض التأميني قليلا.
- أقساط التأمين أو الاشتراكات وعدد المشتركين فمن المعلوم في نظرية الأعداد الكبيرة أو الزيادة في عدد الأقساط المكتتبه تؤثر تأثيرا ايجابيا على الفائض التأميني أما إذا كان عدد المشتركين قليلا كان الفائض التأميني في الغالب قليلا .

<sup>1</sup> - احمد سالم ملحم، مرجع سابق، ص54 .

- مقدار الأجرة المعلوم للوكالة التي تسير على أساسها الشركة العمليات التأمينية، فالأجر المعلوم للوكالة تؤخذ من مجموع أقساط حملة الوثائق فإذا كان الأجر كبير أصبح الفائض المخصص ذا كانت نسبة الأجرة على الوكالة قليل كان الفائض غالبا كبيرا للتوزيع قليلا.
- المصاريف التي يتحملها صندوق التامين التعاوني فإذا كان حجم المصاريف كبيرا إثر ذلك سلبيا على الفائض التأميني، أما إذا كان قليلا اثر ايجابيا على الفائض التأميني.
- تكوين الاحتياطات الفنية كذلك يؤثر تأثيرا سلبيا على الفائض التأميني خصوصا في بدايات عمر الشركة.

#### 4. طرق توزيع الفائض التأميني

ذكرت الأبحاث المعاصرة عدة طرق لتوزيع الفائض التأميني، ولعل اغلبها انتهج تخويل شركة التامين بالتصرف في هذا الفائض على النحو الذي تراه مناسبا، من بينها نجد:

- **الطريقة الأولى:** يتم التوزيع على جميع وثائق التامين المشتركين في الصندوق، بحيث يشمل من حصل على تعويض مقابل ضرر وقع عليه من خطر مؤمن عليه، ومن سلم من الأضرار والأخطار ومن ثم لم يحصل على تعويض، وذلك خلال السنة المالية وانطلاقا من هذا المبدأ يكون التوزيع على المشتركين بحسب قيمة الاشتراك الذي دفعه المشترك إلى صندوق هيئة المشتركين، أي يحصل المشترك على نسبة من قيمة اشتراكه، وسند هذا الرأي هو الحفاظ على مبدأ التكافل، فالمشترك متبرع على سبيل التكافل والمواساة لمن لحق به ضرر من أعضاء هيئة المشتركين، فلا ينتظر ربحا مقابل تبرعه فما فاض في الصندوق بنهاية السنة المالية يرد لهم بالسوية<sup>1</sup>.

- **الطريقة الثانية:** هذه الطريقة مضادة للطريقة الأولى كليا حيث يقتصر التوزيع على المشتركين الذين لم يحصلوا على أي عوض وذلك من اجل تحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين مجموع المشتركين، فلا يتساوى من حصل منهم على مبلغ تعويض مساو لقيمة اشتراكه أو زيادة، وبين من لم يحصل على شيء، وكذلك من اجل تحفيز المشترك إلى زيادة الحرص والحيطه من وقوع الضرر على الشيء محلا لتامين<sup>2</sup>.

- **الطريقة الثالثة:** تعتبر الرأي الوسط بين الطريقتين السابقتين وهو الأخذ بمبدأ النسبة والتناسب بمعنى التفرقة بين من حصل على تعويضات استغرقت جميع أقساطه وبين من حصل على تعويضات اقل من أقساطه، فالذين حصلوا على تعويضات استغرقت جميع أقساطه لا يستحقون شيئا من الفائض

<sup>1</sup> - هيثم محمد حيدر، الفائض التأميني في شركات التامين الإسلامي، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر الوطني حول التامين التعاوني، فندق .

<sup>2</sup> - علي بن محمد بن نور، مرجع سابق، ص273.

التأميني أما الذين حصلوا على تعويضات لم تستغرق جميع أفساطهم فيؤخذون من الفائض التأميني وتكون حصتهم منه تساوي حصتهم من الفائض كاملة مخصصا منها الجزء من التعويض الذي حصلوا عليه<sup>1</sup>.

- **الطريقة الرابعة:** توزيع نسبة مئوية ثابتة من الفائض التأميني المخصص للتوزيع على المستأمنين والاحتفاظ بالباقي في الشركة.<sup>2</sup>

### ثالثا: محاور تطوير سوق التأمين العربي من اجل استيعاب التأمين التكافلي

هناك العديد من عوامل التي يجب أن تضعها الدول العربية في الحسبان قبل تحرير الأسواق، وإلغاء التعريفية الملزمة لأسعار التأمين والسماح بدخول الشركات الأجنبية لتنافس الشركات الوطنية، لذلك سيتم توضيح ابرز تلك العوامل من خلال هذا المطلب.

❖ **ملاحق السوق العالمية:** يعمل في سوق قطاع التأمين الإسلامي أكثر من 60 شركة منتشرة في أكثر من 20 دولة في العالم، حيث قدرت وكالة التصنيف «موديز» أن إجمالي أفساط التأمين التكافلي بلغ أكثر من 2 مليار دولار حتى عام 2005 وأنها سترتفع إلى 7 مليار دولار بحلول عام 2015، وبناء على ذلك تحركت الشركات العالمية الكبرى باتجاه التكافل، أما وكالة «ميركروليفروا» فقد قدرت نمو القطاع خلال الفترة من 2010 2015 -فوجدته ما بين 15-20 مليار دولار سنويا، وبناء على ذلك تحركت الشركات الكبرى باتجاه التكافل مثل شركة «ايه اي جي» اكبر شركة تأمين في العالم، و«اليانز» الشركة الأولى في أوروبا و«اتش اس بي سي» و«أيفا» اكبر شركة تأمين في بريطانيا. ويواصل قطاع التأمين التكافلي العالمي معدل نموه القوي في سنة 2010 بمعدل 9.22 %، وذلك بالمقارنة مع السنة السابقة التي بلغ معدل نموها عام 2009 نسبة 7.17 % وذلك وفق الدليل شركات التأمين الإسلامية لسنة 2012.<sup>3</sup>

❖ **ملاحق السوق العربية:** بلغ الحجم الإجمالي لسوق التأمينات العربية حوالي 7 مليار دولار منها 2 مليار دولار لإعادة التأمين، حيث عرفت صناعة التأمين التكافلي لديها تطورا ملحوظا خلال الآونة الأخيرة إذ تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في الدول العربية وتستهوذ على أكثر من 75 % من حجم التأمين التكافلي، ثم بعدها الإمارات في المرتبة الثانية و تستحوذ على أكثر من 12 % من حجم التأمين التكافلي، ثم يليها السودان إذ يستحوذ على أكثر من 5 % من حجم التأمين التكافلي، ثم تأتي كل من قطر، البحرين، الكويت، مصر، الأردن، إذ تستحوذ كل دولة ما يقارب 1 % إلى 3 % من حجم

<sup>1</sup> - عامر اسامة، مرجع سابق، ص 105 .

<sup>2</sup> - مرجع سابق، ص 106.

<sup>3</sup> - بغدادي جميلة وحضري دليلة، مرجع سابق، ص9.

التأمين التكافلي وتأتي فلسطين في 1المرتبة الأخيرة التي تستحوذ على اقل من 1 %من حجم التأمين التكافلي في الدول العربية.<sup>1</sup>

❖ ملامح السوق الجزائرية: بالرغم من قدم ظهور التأمين التكافلي في العالم و انتشاره في دول الخليج وبعض الدول الإسلامية، إلا انه لم يظهر إلا حديثا في الجزائر نتيجة لتفرع إحدى الشركات الخليجية «إياك» السعودية الرائدة في مجال التأمين التعاوني حيث تمثلها حاليا شركة سلامة للتأمينات الجزائرية ، هذه الأخيرة أنشأت مؤخرا سنة 2006 هي الوحيدة من بين جميع شركات التأمين في السوق الجزائري التي تتعامل في مجال التأمين التكافلي إلى جانب التأمين التقليدي.

#### - التنظيم القانوني للتأمين التكافلي في الجزائر

إن جوهر الحديث عن التأمين التكافلي في الجزائر ينصب أساسا على المرسوم التنفيذي 13/09 الصادر بتاريخ 11 جانفي 2009 بالجريدة الرسمية رقم 3 لسنة 2009 ،والذي جاء كأثر قانوني لنص المادة 215 المعدل بالقانون رقم 04/06 الممضى في 20 فيفري 2006 ،والتي سمحت بإنشاء هيئات تأمين في شكل شركة مساهمة أو شركة تعاضديه، ولقد احتوى هذا المرسوم 04 مواد وملحق يمثل قانونا نموذجيا للشركات ذات الشكل التعاضدي متكون من 35 مادة مقسمة على أربعة فصول، وبالنظر لأحكام هذا المرسوم فانه يوافق جانبا من شركات التأمين التكافلي الإسلامي، ولكن يخالفها في جوانب عدة، فمن الجوانب التي يتوافق معها إمكانية الإنشاء دون اشتراط الربحية في مواجهة المستأمنين، ولكنه يضيق 2نشاطها من ناحية الأعمال التجارية، وبقيد يكاد يجعل من إنشاء هذه الشركة مستحيلا (500 منخرط)<sup>2</sup>.

#### المبحث الثاني: النظام المحاسبي في مؤسسات تأمين التكافلي

##### المطلب الاول: طبيعة المحاسبة في شركات التأمين:

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة أو نسق مترابطة من الأجزاء أو العناصر التي في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام، وذلك بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي صمم لأجلها، ويعتمد نجاح وفعالية النظام في تحقيق أهدافه المرجوة على سلامة الهيكل التنظيمي وتعاون الأفراد ومدى رغبتهم في تحقيق وبلوغ هذه الأهداف، فضلا عن ذلك يقوم النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تتمثل في المجموعة المستدينة والمجموعة الدفترية ثم مجموعة التقارير والقوائم المالية. وبناء على ما سبق يمكن تعريف النظام المحاسبي كالتالي:

<sup>1</sup>- بهلولي فيصل و خويلدة عفاف، مرجع سابق، ص10.

<sup>2</sup>- بهلولي فيصل و خويلدة عفاف، مرجع سابق، ص10.



المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، وناجعتها، ووضعية | خزينته في نهاية السنة المالية.<sup>1</sup>

### وظائف المحاسبة في شركات التأمين

إن أهم وظيفة لأي نظام محاسبي هي إيجاد سجل منظم للأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية هي التي تمارسها الوحدة الاقتصادية معبرا عنها بوحدة النقد ومن أمثلة أنشطة القطاع التأمين، إصدار الوثائق، العمولات، إعادة التأمين، المخصصات، الاستثمارات، التعويضات والاسترداد، مصروفات أخرى... الخ.<sup>2</sup>

حيث تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف التالية:

- إجراء مجزبين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية وصولا إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني؛
- قياس وتحليل وتسجيل الأحداث العمليات المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعات أن يتم التسجيل أولا بأول حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني؛
- تبيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل مفردة من المفردات المحاسبية الخاصة بالتأمين، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات و النواتج الختامية لشركات التأمين.

### 1. خصائص النظام المحاسبي في شركات التأمين:

- لا بد إن لسمات نشاط التأمين انعكاساتها على السمات الرئيسية للنشاط المحاسبي في منشآت التأمين، وأهم الخصائص التي يتميز بها النظام المحاسبي في منشآت التأمين:
- الفرع الأول: مفهوم الوحدة المحاسبية يمكن تقسيم منشأة التأمين إلى وحدات صغيرة يمثل كل منها مركزا من مراكز المسؤولية مع مراعاة تحديد المعايير المناسبة لتقييم أداء كل مركز من هذه المراكز، أما كيفية النظر إلى هذه الوحدة المحاسبية أو كيفية تفسير شخصيتها

<sup>1</sup> وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ص 3.

<sup>2</sup> ثناء محمد طعيمه، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العلمي، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 75.

## الفرع الثاني: عدم التأكد وأثره على القياس

يرتكز نشاط التأمين أساسا على مبدأ توافر عدم التأكد، أي إن طبيعته احتمالية، كما يؤدي إلى صعوبة قياس النفقات والإيرادات، كما يؤدي إلى اتساع الهوة بين النتائج الفعلية للنشاط من ربح وخسارة في ظل عدم التأكد وبين النتائج الحقيقية التي كان يمكن التوصل إليها في حال التأكد.

كما يلاحظ صعوبة تحديد التكلفة الحقيقية للخدمة التأمينية نظرا لعدم وجود عناصر هذه التكلفة، ومع ذلك فهناك ضرورة لتحديد الأسعار مقدما، مما يتطلب الاعتماد على الخبرة السابقة، وافترض أن اتجاه الأحداث مستقبلا لن يختلف كثيرا عن اتجاهها في الماضي، ومن هنا فإن تحديد التكلفة يعتمد على مجموعة من الفروض والاحتمالات التي تؤثر بدرجة كبيرة أيضا على دقة نتائج الأعمال المحققة في منشآت التأمين

## الفرع الثالث: الاستقلال الفرعي للأنشطة التأمين وأثره محاسبيا

قد يطلب من شركة التأمين تبيان نتائج الأعمال لكل فرع من فروع التأمين، وهذا يتطلب توصيفا دقيقا لعناصر الإيرادات والنفقات، وتحديد أسس عادلة للتوزيع النفقات على الفروع المختلفة، بغية الوصول إلى نصيب كل فرع تأميني من إجمالي النفقات وبالتالي يمكن تحديد نتائج الأعمال لكل فرع على حدة، وبعد تحديد نتيجة الأعمال لكل فرع على حده، يتم ترحيلها إلى الحسابات الختامية للمنشأة ككل تمهيدا للوقوف على أعمال المنشأة بشكل إجمالي.<sup>1</sup>

## 2. عرض مختصر لحسابات شركة التأمين

يمكن تقديم عرض مختصر لحسابات شركة التأمين فيما يلي:<sup>2</sup>

المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال (لم تتغير ما عدا حساب 14 و19).

ح14 مؤنات تقنية، ويتفرع إلى:

حساب 140: مؤنات الضمان التكوين مؤنات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين وإعادة التأمين)؛

حساب 141: مؤنات مكملة إجبارية للديون التقنية (يستعمل للتعويض عن نقص

في الديون التقنية)؛

حساب 142: مؤنات الأخطاء والكوارث (تسجيل هذه المؤنات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة

الأخطاء)

<sup>1</sup> - محمود محمد الساجي، محاسبة شركات التأمين ضوء المعايير المحاسبية الدولية لشركات التأمين، جامعة المنصورة،

المكتبة العصرية، 2006، ص24

<sup>2</sup> - Ministère de finances ، CNC ،Avis n 89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentions des états financiers des entités d'assurances et / ou de réassurances ، ALGER 2011 p3.

ح/19: ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية، ويتفرع إلى:

- حساب 190 كيانات ذات صلة؛
- حساب 191 كيانات مساهمة
- حساب 192 كيانات أخرى
- المجموعة الثانية: حساب الأصول الثابتة وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.
- المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين.
- ح/ 30 مؤونات فنية لعمليات مباشرة "التأمين على الأضرار" |
- ح/ 31 مؤونات فنية على العمليات المقبولة "التأمين على الأضرار"
- ح 32 مؤونات فنية على العمليات المباشرة "التأمين على الأشخاص"؛
- ح 33 مؤونات على العمليات المقبولة "التأمين على الأشخاص
- ح/ 38 حصة التأمين الاقترابي المسندة؛
- ج 39 حصة إعادة التأمين المسندة.
- المجموعة الرابعة حسابات الغير (لم تتغير ما عدا حساب 40 / 41).
- ح/40 الديون الناشئة عن إعادة التأمين وإعادة التأمين المشترك
- ح/41 المؤمنون، وسطاء التأمين والحسابات الملحقة
- المجموعة الخامسة: الحسابات المالية وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام لم تتغير.
- المجموعة السادسة: حسابات الأعباء (لم تتغير ما عدا حساب (60).
- ح/60 فوائد (مطالبات) على الكوارث والنكبات
- المجموعة السابعة حسابات المنتجات (لم تتغير ما عدا حساب 70 و71) -
- ح/ 70 الاشتراكات (أقساط الاشتراكات)؛
- ح/ 71 الاشتراكات مؤجلة

### 3. التسجيل لأهم العمليات

أولا تقوم شركات التأمين بتسجيل أقسط التأمين على ثلاث مراحل كالتالي<sup>1</sup>:

1-مرحلة إثبات عملية التأمين: تتم بإمضاء العقد وينتج عنها حق للمؤسسة على المؤمن له

<sup>1</sup> نور الدين بعليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين، مذكرة ماستر تخصص محاسبة وجباية معقمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة 2010-2011، ص 58.

	***	من ح/ اقساط صادرة للتحويل		411
***		ح/ القسط التجاري (الصافي)	7000	
***		ح/ القسط التجاري (الاضافي)	7003	
***		ح/ الرقم على القيمة المضافة	4451	
***		ح/ صندوق الكوارث الطبيعية	4671	
***		ح/ طابع الحجم	4427	
		اثبات عملية التأمين		

2-مرحلة التسديد: يقوم المؤمن له بتسديد القسط حسب مبلغ العقد.

	***	من ح/ البنك		512
		او		او
	***	ح/ الصندوق		53
***		الى ح/ أقساط صادرة للتحويل	411	
		تسديد القسط		

3-تحويل الحقوق لمستحقيها: في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بتحويل الحقوق لمستحقيها.

	***	من ح/ الرسم على القيمة المضافة		4451
	***	ح/ صندوق الكوارث الطبيعية		4671
	***	ح/ طابع الحجم		4427
***		الى ح/ البنك	512	
		تحويل الحقوق لمستحقيها		

ثانياً: تسجيل التعويضات

عند وقوع أي حادث يجب على المؤمن له تقديم تصريح بالحادث في اجل 48 ساعة من وقوع الحادث، حيث يقوم الخبير بتقييم الأضرار وتحديد مبلغ التعويض تحضر معاينة، ويتم التسجيل كما يلي:<sup>1</sup>

1- عملية إثبات الأضرار والمصاريف على العمليات المباشرة المتعلقة بالدورة

	***	من ح/ اضرار على عمليات مباشرة		6000
	***	ح/ مصاريف ملحقه مع الاضرار		6003
***		الى ح/ اضرار ومصاريف على العمليات المباشرة اثبات الاضرار والمصاريف (حقوق الغير)	3060	

1- عملية التسوية (تسديد التعويض) هنا تكون المراحل التالية

المرحلة الاولى: مبلغ التقييم = مبلغ التسوية الواجب دفعه

	***	من ح/ اضرار ومصاريف على العمليات المباشرة		3060
***		الى ح/ الصندوق تسديد الاضرار والمصاريف على العمليات المباشرة	53	

المرحلة الثانية: مبلغ التقييم < مبلغ التسوية (في هذه الحالة نعكس قيد الاثبات بقيمة الفرق بين مبلغ التقييم ومبلغ التسوية)

	***	من ح/ اضرار ومصاريف على العمليات المباشرة		3060
***		الى ح/ اضرار على عمليات مباشرة	6000	
***		ح/ مصاريف ملحقه مع الاضرار تخفيض مبلغ الأضرار والمصاريف للدفع	6003	

<sup>1</sup> - نور الدين بعيليش، مرجع سابق ص 62.

***	من ح/ اضرار ومصاريف على العمليات المباشرة الى ح/ الصندوق تسديد مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقة	53	3060
-----	---	----	------

### المطلب الثاني: طبيعة المحاسبة في شركات التأمين التكافلي

تعتبر المحاسبة في أي وحدة اقتصادية الأساس الأول لبناء نظام المعلومات فيها، وذلك لما توفره من بيانات فعلية وشاملة للأطراف المتعددة داخل هيكلها وخارجه، مما ينعكس على اتخاذ القرار الأنسب فيها وتجاهها، وإضافة إلى هذا فإن المحاسبة في شركات التأمين التكافلي تستمد أسسها من القواعد الفقهية والشرعية وتتميز عن غيرها يتميز نشاط التأميني التي تعمل على إثبات عملياته وفق نظام متكامل سنورده في هذا المطلب بالتفصيل

#### ماهية المحاسبة في شركات التأمين التكافلي

أولاً: مفهوم المحاسبة ونظامها في شركات التأمين التكافلي: إن مفهوم المحاسبة في الإسلام يتعلق بتوثيق المعاملات وتعيين الحقوق ومستحقها بمراعاة العدل لإعطاء كل ذي حق حقه، وعليه فالمحاسبة المالية في المنظور الإسلامي تشمل بالإضافة إلى تعيين الحقوق، الكشف عن الوضع المالي للمنشأة ونتائجه بكيفية خاصة يراعى فيها التمييز بين الحلال والحرام، وهذا يعني أن للمحاسبة الإسلامية أهداف يتعين على المحاسب في المؤسسة المالية الإسلامية معرفتها والأخذ بها و بالوسائل الموصلة إليها.<sup>1</sup> وأما عن النظام المحاسبي في شركات التأمين التكافلي فيعرف على أنه هيكل تتم في داخله عمليات ومعالجات مالية تستخدم فيه أدوات مالية متعددة ومتنوعة، لغرض توفير بيانات للإدارة حول أداء الشركة.<sup>2</sup>

كما يعرف النظام المحاسبي في شركات التأمين التكافلي على أنه ذلك النظام الفرعي داخل المنظمة والذي يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة ويختص بجمع وتبويب ومعالجة البيانات الخاصة

<sup>1</sup> جمال ايت حداد، المعايير الشرعية والمحاسبية للتأمين الإسلامي وإعادة التأمين، بحث مقدم للندوة حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة سطيف 1، الجزائر، يومي 25 و 26 افريل 2011 ص 8.

<sup>2</sup> عامر حسن عفانه، إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010 ص 46.

بنشاط الصندوق التأميني وتحليلها بهدف توصيل المعلومة المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى مستخدميها وذلك وفقا لمفاهيم وأسس النحاسية في الفكر الإسلامي.<sup>1</sup>

وبناء على ما ورد في التعاريف السابقة يمكن القول بأن الإطار المحاسبي في شركات التأمين التكافلي هو تلك الآلية أو العملية الموافقة لمبادئ وأحكام الفكر المحاسبي الإسلامي، والتي تسعى إلى تبيان الوضع المالي الحقيقي للشركة وتميز بين الحلال والحرام في تعاملاتها، من خلال نظام متكامل العناصر مختص في تجميع وتويب ومعالجة البيانات الخاصة بنشاط الشركة للخروج بالمعلومة المالية الملائمة لمستخدميها في اتخاذ القرارات،

ثانيا: أهداف المحاسبة في شركات التأمين التكافلي:<sup>2</sup> تسعى المحاسبة في شركات التأمين التكافلي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في الحفاظ على الأموال سواء كانت أموال المساهمين أو أموال حملة الوثائق ؛
- إظهار نتيجة تنمية الأموال حيث يساعد التنظيم المحاسبي على تزويد إدارة شركة التأمين التكافلي بالمعلومات عن العوائد الاستثمارية وتقييمها طبقا لمعايير الاستثمار الشرعي؛
- إظهار حقوق والتزامات كل من المساهمين وحملة الوثائق التأمينية، وذلك لمعرفة الوضع المالي لأي منهما في أي لحظة من الزمن؛
- قياس نتيجة النشاط الإجمالي والأنشطة الفرعية خلال فترة زمنية محددة طبقا لأسس القياس في الفكر المحاسبي الإسلامي، وبيان العائد على أصحاب الحسابات الاستثمارية وتحفيز العنصر البشري ماديا ومعنويا
- توزيع نتائج الأنشطة (الفائض التأميني) بين أصحاب الحساب الاستثماري الخاص بحملة نصيب كل طرف باعتبار أن أنشطة شركة التأمين التكافلي يحكمها مجموعة من العقود المبرمة في ضوء أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية
- بيان المركز المالي لشركة التأمين التكافلي على فترات دورية قصيرة، مما يعكس أداء الشركة في تشغيل الأموال (استخدامات الأموال)؛

<sup>1</sup> مجدي السيد أحمد محمد الترك، الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي لصناديق التأمين الخاصة في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، بحث مقدم لندوة إدارة صناديق الادخار والمعاشات ودور تكنولوجيا المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية القاهرة، مصر، ص 8.

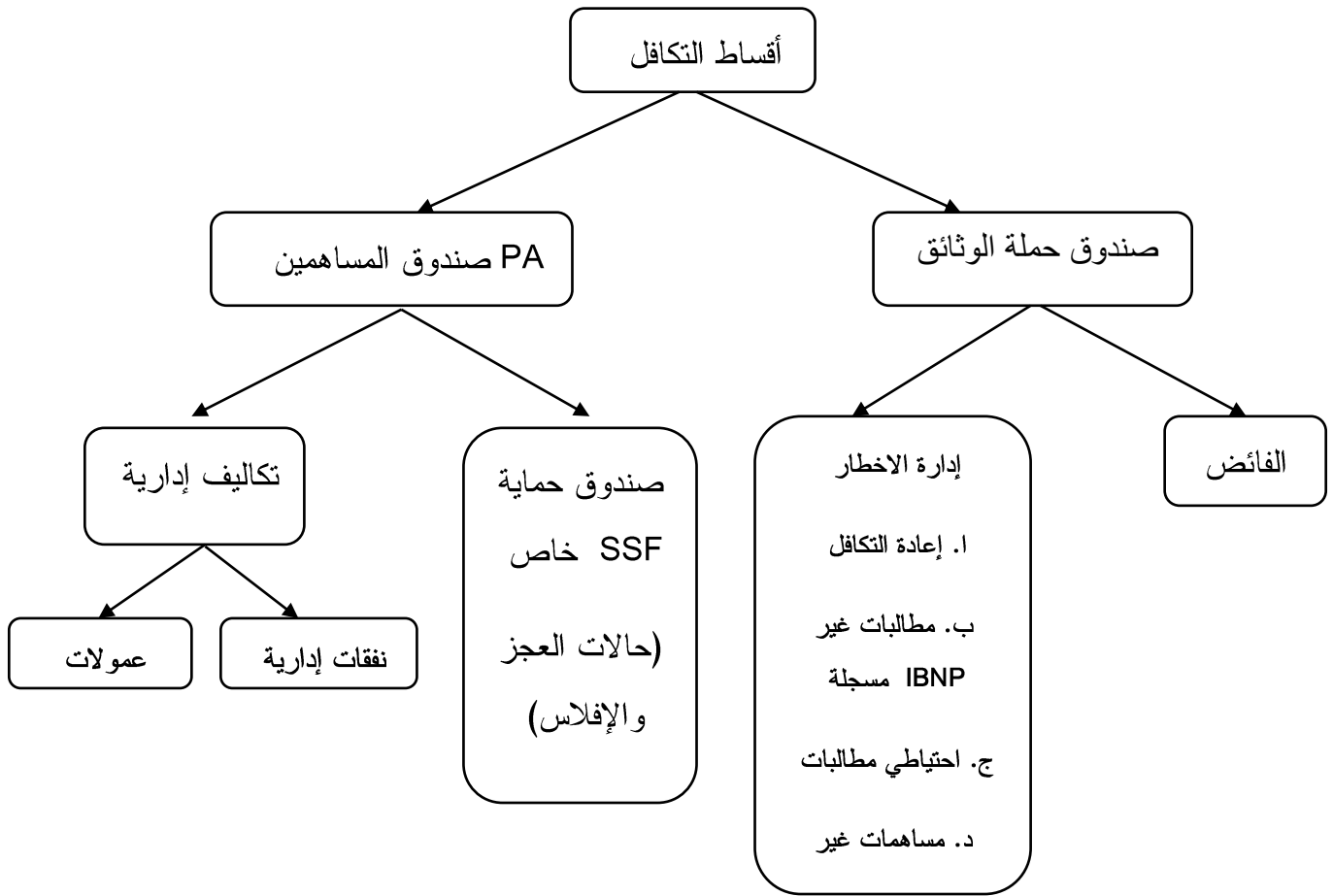
<sup>2</sup> عامر حسن عفانه ، مرجع سابق ، ص24-25 .

- حساب مقدار زكاة المال المتعلقة بما يملكون لكل من أصحاب الحسابات الاستثمارية وكذلك المساهمين وضبط أسس توزيعها طبقاً للقواعد المنظمة في هذا الخصوص
  - تزويد هيئات التحكيم الودي الإسلامي، المنوط بالتحكيم في الخلاف بين المتعاملين مع الشركة بالبيانات والمعلومات المساعدة في أداء مهامها؛
  - تزويد هيئة الرقابة الشرعية بالبيانات والمعلومات اللازمة للتأكد من مدى التزام الشركة بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؛
  - تزويد أجهزة الرقابة الخارجية بالبيانات والمعلومات التي تساعد في الرقابة على أداء الشركة في ضوء القوانين والتعليمات والسياسات المنظمة في هذا الخصوص.
- مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين التكافلي: يعتبر النظام المحاسبي في شركات التأمين التكافلي كغيره من الأنظمة المحاسبية، له مقوماته الخاصة التي تسهل عليه القيام بالدور المنوط له وتحقيق الأهداف المنتظرة منه، ومن بين هذه المقومات تحد:
1. الوحدات المحاسبية<sup>1</sup> يُعتبر كل من حساب حملة الوثائق وحساب المساهمين من أهم حسابات شركة التأمين التكافلي، حيث يتم من خلالهما فصل حقوق والتزامات المساهمين عن حقوق والتزامات حملة الوثائق، وتتمثل طبيعة حساب حملة الوثائق في قيمة الاشتراكات المحصلة من عند المؤمن لهم، والتعويضات المدفوعة لهم، والاحتياطات والمخصصات المشكّلة، عوائد الاستثمار، عمولات إعادة التكافل، الفائض التأميني إذا وجد.
- في حين حساب المساهمين فهو يمثل رأس مالهم، منفصل عن الحساب الأول، تدفع منه جميع المصاريف العامة، كما يستقطع منه الاحتياطي القانوني، ويضاف له عوائد استثمار رأس المال وكذلك تصيب المساهمين من العمولات المستحقة لهم مقابل إدارة صندوق التكافل بالوكالة وعليه تقسم الوحدات المحاسبية المشكّلة للنظام المحاسبي في شركة التأمين التكافلي إلى وحدتين أساسيتين كما موضح في الشكل الموالي:

<sup>1</sup> - سامر مظهر فنطقجي، التأمين الإسلامي التكافلي أسسه ومحاسبته، شعاع للنشر والعلوم، حلب سوريا، 2008، ص114.



الوحدات المحاسبية المشكلة للنظام المحاسبي في شركة التأمين التكافلي



المصدر: سامر مظهر قنطججي، التأمين الإسلامي التكافلي اسسه ومحاسبته، شعاع للنشر والعلوم

حلب، سوريا، 2008 ص 114

المجموعة المستندية:

تعتبر المستندات الدليل الموضوعي للإثبات في الدفاتر والسجلات المحاسبية، وتحتوي على بيانات تمثل مدخلات النظام المحاسبي، وتعتبر دليلاً للأحداث الاقتصادية المرتبطة بنشاط التأمين، وتختلف طبيعة المستندات والدورة التي تمر بها وفقاً للأسلوب المتبع للتعبير عن النظام المحاسبي، وعادة ما تتمثل هذه المستندات في وثائق التأمين الصادرة، وإيصالات تحصيل الأقساط والكشوف الواردة من أقسام التأمين المختلفة، محفظة التعديلات والإلغاءات والاستردادات، كشوف العمولات، الكشوف البنكية، فواتير تسديد النفقات والمصاريف، وغيرها من المستندات والتي في مجموعها تعتبر نقطة بداية تدفق المعلومات المحاسبية غير النظام المحاسبي إلى القوائم المالية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عامر حسن عفانه، مرجع سابق، ص 27.

### 3. السجلات والدفاتر المحاسبية

نظرا لخصوصية نشاط شركة التأمين التكافلي فإن النظام المحاسبي فيها يقتضي مسك سجلات ودفاتر محاسبية كالآتي:<sup>1</sup>

**1.3 سجل إصدار الوثائق:** وتقيد به جميع الوثائق التأمينية التي تبرمها شركة التأمين، ويشمل البيانات التالية:

- رقم وثيقة التأمين وتاريخ صدورها؛
- تاريخ بدأ التأمين ونهايته.
- اسم المؤمن له المشترك وعنوانها.
- موضوع التأمين.
- الأقساط المستوفاة؛
- التعديلات التي تطرأ على الوثيقة.
- أي بيانات أخرى ترى الشركة إضافتها.

**2.3 سجل المطالبات والتعويضات:** وتقيد به جميع المطالبات بالتعويض المقدمة للشركة، ويشمل البيانات التالية:

- رقم المطالبة وتاريخها؛
- رقم الوثيقة ومدة التأمين
- أسم المؤمن له المتضرر
- تاريخ ومكان وقوع الحادث ونوعه
- المخصص التقني المقدر للحادث والتعديلات التي تطرأ عليه
- قيمة التعويض المسدد وتاريخ السداد؛
- أي بيانات أخرى ترى شركة التكافل إضافتها.

**3.3 سجل إعادة التأمين:** وتقيد به جميع عمليات إعادة التكافل للشركة سواء كانت اختيارية أو إجبارية، ويشمل البيانات التالية:

- اسم و عنوان الشركة المسندة؛
- تاريخ بدء الاتفاقية ونهايته.

<sup>1</sup> - احمد صالح عطية ، الدار الجامعية ، كلية التجارة ، مصر ، 20058 ، ص20-25 .

- الشريط الأساسية للتعاقد

- أجرة الإعادة وحصة الاحتفاظ والتنازل

- أية بيانات أخرى ترى الشركة ضرورة في إضافتها-

### المطلب الثالث: الإثبات المحاسبي للعمليات في شركات التأمين التكافلي

إن تركيبة النشاط التقني والمالي في شركات التأمين التكافلي، يمكن اختصارها في ثلاث عمليات أساسية، وهي| :

-تحصيل الاشتراكات باعتبارها إيرادا

- دفع التعويضات والمصاريف الملحقة باعتبارها نفقات

- احتساب الفائض التأميني الصافي.

ومن هذا المنطلق على الحاسب في شركة التأمين التكافلي أن يثبت هذه العمليات في اليومية المحاسبية للشركة على النحو الآتي:

1. إثبات اشتراكات التأمين التكافلي محاسبيا وفقا لما جاء في الفقرة 2 من نص معيار المحاسبة المالية رقم (19): فإن إثبات اشتراكات التأمين التكافلي يتم في تاريخ بدء سريان وثيقة التأمين، أو بدء سريان الخطر المؤمن ضده، حيث تثبت الاشتراكات المكتسبة في بند منفصل "اشتراكات مكتسبة في قائمة الإيرادات والمصروفات لحملة الوثائق، وفي حال كان الاشتراك عن طريق وسيط تأمين فإن عمولته يتم إثباتها في بند منفصل:

" عمولات وسطاء التأمين" بصفتها معروفا في قائمة الإيرادات والمصروفات لحملة الوثائق،<sup>1</sup> ونقيد هذه البنود محاسبيا كالآتي:

في حالة الاشتراكات المباشرة

53	من ح/ الصندوق	***
4**	الى ح/ اشتراكات مكتسبة اثبات الاشتراكات المكتسبة	***

<sup>1</sup>- معايير المحاسبة رقم (19) الاشتراكات في شركات التأمين الإسلامي ، مجلد معايير المحاسبية و المراجعة و الطوابط للمؤسسات المالية الإسلامية ، هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - AAOIFI ، المنامة ، البحرين ، 1428 هـ -2007 الفقرة 2 ، ص 589 .

في حال تم الاشتراك عبر وسيط التأمين

***	***	من ح/ عمولات وسطاء التأمين	***
***	***	ح/ الصندوق	***
***		الى ح/ اشتراكات مكتسبة	***
		اثبات الاشتراكات المكتسبة عبر وسيط التأمين	

اثبات الاشتراكات الغير مكتسبة: يتم في تاريخ بدء سريان وثيقة التأمين، او بدء سريان الخطر المؤمن ضده وتثبت الاشتراكات الغير مكتسبة والمتعلقة بالفترات المالية اللاحقة في قائمة المركز المالي في بند "اشتراكات غير مكتسبة" <sup>1</sup> وتفيد كالاتي:

***	***	من ح/ الصندوق	**
***		الى ح/ الاشتراكات المكتسبة	**
***		ح/ اشتراكات غير مكتسبة	**
		اثبات الاشتراكات التي تمتد لأكثر من فترة مالية	

## 2. إثبات تعويضات التأمين التكافلي والمصاريف الملحقة محاسبيا

إثبات التعويضات المسددة<sup>2</sup>: بعد استكمال الدورة المستندية الضرورية لعملية تسوية المطالبات يتم إثبات التعويضات المسددة من صندوق التأمين التكافلي وفق القيد المحاسبي الاتي:

***	***	من ح/ التعويضات	**
***		الى ح/ الصندوق	**
		اثبات التعويضات المسددة من صندوق التكافل	

<sup>1</sup> - معيار المحاسبة المالية رقم (19) ، المرجع السابق الفقرة 3 .

<sup>2</sup> - مظهر قنطججي ، مرجع سابق ص 115-117.

اثبات المصاريف الأخرى: وهنا نميز ثلاث أنواع من النفقات، حيث نجد تلك النفقات المتعلقة بمرحلة التأسيس، ونفقات المتعلقة بالتسيير، وأجرة الوكالة مقابل إدارة أعمال صندوق التكافل من طرف هيئة المساهمين، فبالنسبة لأجور إدارة أعمال التأمين يكون القيد كالآتي:

**	**	من ح/ اجرة إدارة اعمال التأمين الى ح/ المساهمين اثبات اجرة الوكالة المستحقة لهيئة المساهمين	**	**
----	----	---	----	----

أما نفقات التأسيس؛ وهي تلك المصاريف المتعلقة بمرحلة التأسيس التي سبق التفصيل فيها في المبحث الأول، حيث تتم معالجتها وفق القيد الآتي:

**	**	من ح/ مصاريف التأسيس الى ح/ الصندوق اثبات مصاريف التأسيس	**	**
----	----	--	----	----

في حين نفقات التسيير: وهي تلك النفقات الإدارية الأخرى، كالمصاريف العامة، كهرباء، وتقيد:

**	**	من ح / مصاريف عامة ح/ كهرباء وهاتف	**	**
**	**	الى ح/ الصندوق اثبات المصاريف الملحقة الأخرى	**	**

احتساب الفائض التأميني محاسبيا الفائض التأميني هو الرصيد المالي المتبقي في حساب المشتركين، حيث يتم احتساب الفائض التأميني في شركة التأمين التكافلي كما هو مبين في الجدول الموالي

جدول (1) : حساب الفائض التأميني في شركة التأمين التكافلي

البيان	جزئي	كلي
مجموع الاشتراكات التأمينية	**	
+ أرباح استثمارات حملة الوثائق	**	
+ عوائد إعادة التأمين التكافلي	**	
= اجمالي الإيرادات	(1)	**
+ التعويضات المسددة	**	
+ المخصصات التقنية	**	
+ نفقات إعادة التأمين	**	
+ اجرة الوكالة للمساهمين	**	
+ الزكاة المستحقة	**	
= اجمالي النفقات	(2)	**
= الفائض التأميني	(2)-(1)	**

المصدر: عامر حسن عفاتة، مرجع سابق، ص، 36

وبعد حساب رصيد الفائض التأميني، يتم إثبات قيمته محاسبيا في القوائم المالية لشركة التأمين التكافلي، وبالتحديد في قائمة الإيرادات والمصاريف لحملة الوثائق (حساب المشتركين)، ليتم اتخاذ قرار توزيعه من عمليه لاحقا.

### المبحث الثالث: المعايير المحاسبية الخاصة بشركات التأمين التكافلي

تأكيداً للدور الهام الذي تؤديه المحاسبة في المجتمع من خلال ما تقدمه من معلومات محاسبية ضرورية في العديد من المجالات و لاسيما المجالات الاستثمارية ، فقد سعت الكثير من دول العالم إلى تنظيم السياسة المحاسبية الخاصة بها عن طريق إصدار المعايير المحاسبية .  
و من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بالهيئات المصدرة للمعايير المحاسبية الخاصة بشركات تأمين التكافلي و المعايير الخاصة بالتأمين التكافلي.

### المطلب الأول: التعريف بالهيئات المصدرة للمعايير المحاسبية الخاصة بشركات تأمين التكافلي

#### أولاً: تعريف بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

هي منظمة دولية غير هادفة للربح تضطلع بإعداد وإصدار معايير المحاسبة المالية والمراجعة والضبط وأخلاقيات العمل والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية خاصة والصناعة المصرفية والمالية الإسلامية على وجه العموم. كما تنظم الهيئة عدداً من برامج التطوير المهني ( وخاصة برنامج المحاسب القانوني الإسلامي وبرنامج المراقب والمدقق الشرعي) في سعيها الرامي إلى رفع سوية الموارد البشرية العاملة في هذه الصناعة وتطوير هياكل الضوابط الحوكمة لدى مؤسساتها<sup>1</sup>.

#### 1- تأسيس هيئة المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية

لقد تأسست الهيئة بموجب اتفاقية التأسيس التي وقعها عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ 1 صفر 1410 هـ الموافق 26 فبراير (شباط) 1990 م في الجزائر.<sup>[2]</sup> وقد تم تسجيل الهيئة في 11 رمضان 1411 هـ الموافق 27 مارس (آذار) 1991 م في البحرين .وبصفتها منظمة دولية مستقلة، تحظى الهيئة بدعم عدد كبير من المؤسسات ذات الصلة الاعتبارية حول العالم (200 عضو من أكثر من 45 بلداً، حتى الآن) ومنها المصارف المركزية والمؤسسات المالية الإسلامية وغيرها من الأطراف العاملة في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية الدولية.<sup>[2]</sup>

وقد حصلت الهيئة على الدعم الكبير لتطبيق المعايير الصادرة عنها، حيث تعتمد هذه المعايير اليوم في مملكة البحرين ومركز دبي المالي العالمي وسلطنة عمان والأردن ولبنان وقطر والسودان وسوريا.

<sup>1</sup> - لمحة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية WWW.AAOIFI.COM , 2022/05/16

كما أن الجهات المختصة في أستراليا واندونيسيا وماليزيا وباكستان والمملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا أصدرت أدلة إرشادية مستمدة من معايير الهيئة وإصداراته.

## 2- أهداف الهيئة:

تهدف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية إلى ما يلي<sup>1</sup>:

1. تطوير فكر المحاسبة والمراجعة والمجالات المصرفية ذات العلاقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية.

2. نشر فكر المحاسبة والمراجعة المتعلقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية وتطبيقاته عن طريق التدريب وعقد الندوات وإصدار النشرات الدورية وإعداد الأبحاث والتقارير وغير ذلك من الوسائل.

3. إعداد وإصدار معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وتفسيرها للتوفيق ما بين الممارسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسات المالية الإسلامية في إعداد قوائمها المالية وكذلك التوفيق بين إجراءات المراجعة التي تتبع في مراجعة القوائم المالية التي تعدها المؤسسات المالية الإسلامية.

4. مراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتواكب التطور في أنشطة المؤسسات المالية الإسلامية والتطور في فكر وتطبيقات المحاسبة والمراجعة.

5. إعداد وإصدار ومراجعة وتعديل البيانات والإرشادات الخاصة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية فيما يتعلق بالممارسات المصرفية والاستثمارية وأعمال التأمين.

6. السعي لاستخدام وتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والبيانات والإرشادات المتعلقة بالممارسات المصرفية والاستثمارية وأعمال التأمين، التي تصدرها الهيئة، من قبل كل من الجهات الرقابية ذات الصلة والمؤسسات المالية الإسلامية وغيرها ممن يباشرون نشاطاً مالياً إسلامياً ومكاتب المحاسبة والمراجعة.

## 3- الهيكل التنظيمي:

تتكون الجمعية العمومية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية من جميع الأعضاء المؤسسين والأعضاء المشاركين والأعضاء المؤازرين والأعضاء المراقبين والأعضاء

<sup>1</sup> - أهداف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الموقع الرسمي

الهيئة-المحاسبة-والمراجعة-للمؤسسات-المالية-الإسلامية<sup>1</sup> / WWW.WIKIPEDIA.ORG/، 2022/05/16



الممثلين لجهات إشرافية ورقابية. ويحق للأعضاء المراقبين والمؤازرين حضور اجتماعاتها دون حق التصويت. وتعتبر الجمعية العمومية السلطة العليا في الهيئة وتجتمع مرة في السنة على الأقل<sup>1</sup>.

وينبثق عن الجمعية العمومية مجلس الأمناء الذي ينقسم بدوره إلى ثلاث أقسام<sup>2</sup>:

• مجلس معايير المحاسبة والمراجعة: الذي يقسم بدوره إلى لجنة معايير المحاسبة ولجنة معايير المراجعة والضوابط

• المجلس الشرعي: الذي يتكون من أعضاء لجنة المراجعة والصياغة إضافة إلى لجان المعايير الشرعية الثلاث

• الأمانة العامة.

### ثانياً: التعريف بمجلس الخدمات المالية الإسلامية

التعريف مجلس الخدمات المالية الإسلامية هو هيئة دولية واضحة للمعايير، تهدف إلى تطوير وتعزيز متانة صناعة الخدمات المالية الإسلامية واستقرارها، وذلك بإصدار معايير احترازية ومبادئ إرشادية لهذه الصناعة التي تضم بصفة عامة قطاعات الصيرفة الإسلامية، وأسواق المال، والتكافل (التأمين الإسلامي). كما يقوم مجلس الخدمات المالية الإسلامية بأنشطة بحثية، وتنسيق مبادرات حول القضايا المتعلقة بهذه الصناعة، فضلاً عن تنظيم حلقات نقاشية وندوات ومؤتمرات علمية للسلطات الرقابية وأصحاب المصالح المهتمين بهذه الصناعة<sup>3</sup>.

### ❖ مبادئ العامة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية

1) يجب على السلطة الإشرافية أن تتأكد من كفاءة مختلف نواحي الالتزام بما في ذلك احكام الشريعة الاسلامية ومبادئها وذلك بالرجوع الى معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية بما في ذلك المعايير المتعلقة بالمتطلبات رأس المال وإدارة المخاطر وهيكل ضوابط الإدارة والإجراءات الشفافية وانضباط السوق.

2) بينما تتولى إدارة مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية المسؤولية الرئيسية عن الالتزام بأحكام الشريعة ومبادئها يجب على السلطات الإشرافية ان تطمئن من أن مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية تمتلك المناخ الرقابي المناسب مع وجود سياسات وإجراءات للتأكد من هذا الالتزام.

<sup>1</sup> - الجمعية العمومية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الموقع الرسمي الهيئة- المحاسبة-والمراجعة-للمؤسسات-المالية-الإسلامية<sup>1</sup>، WWW.WIKIPEDIA.ORG ، 2022/05/16

<sup>2</sup> - الهيكل التنظيمي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الموقع

<sup>3</sup> التعريف بمجلس الخدمات المالية الإسلامية، الموقع الرسمي [https://www.ifs.org/ar\\_index.php](https://www.ifs.org/ar_index.php) ، 2022/05/16

(3) تتفاوت المخاطر التي تتحملها المؤسسة الخدمات المالية الإسلامية وفقا من بين أشياء أخرى لأنواع عقود التمويل المستخدمة عليه يجب على السلطة الإشرافية ان تطمئن من أن مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية تفهم وتراقب المخاطر في كل مرحلة من مراحل العقد ووضع النظم وإجراءات رقابة الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.

#### ❖ نطاق و مجال تطبيق

- 1) يحدد نطاق ومجال التطبيق هذه الإرشادات بالرجوع إلى المعايير والمبادئ الإرشادية الأخرى المعتمدة والصادرة عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية
- 2) يهدف مجلس الخدمات المالية الى تشجيع السلطات التي تشرف على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تضمن المقاييس النوعية والفنية المتعلقة بعناصر هذه الوثيقة في سياستها الرقابية أو برنامج إجراءات الرقابة الإشرافية الخاصة بها<sup>1</sup>
- 3) تؤدي طبيعة إجراءات الرقابة الإشرافية إلى وضع استراتيجية إشرافية رسمية ومنظمة يتبعها الموظفون عند إجراء الاشراف المكتبي (الإشراف غير المباشر) والتفتيش الميداني (للاشراف المباشر) وتحتاج السلطة الإشرافية الى تقدير المخاطر وتقييم ملاءمة وكفاءة إجراءات إدارة المخاطر قد تحدث السلطة الإشرافية مجال اختبار المعاملات التفتيش الميداني بناء على هذه التقديرات ويتوقع من مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية ذات المخاطر العالية أن تخضع لأكثر الإجراءات صرامة من حيث الرقابة وتحليل واختبار المعاملات من قبل السلطة الإشرافية.
- 4) تعمل مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية على إنشاء فروع وشركات تابعة في الدول الأخرى والاستثمار في الأنشطة التي لا يمارسها تقليديا الوطاء الماليون التقليديون وفي هذا السياق حيث تتولى الجهات الإشرافية منفصلة مسؤولية بعض المتطلبات الرقمية يتوقع أن يتم التنسيق والتعاون بين هذه السلطات نظامان الاشراف الموحد والفاعل واستقرار النظام المالي.

<sup>1</sup>- بنك التسويات الدولية، المبادئ الأساسية المعدلة، أبريل 2006، الفقرة 13

## المطلب الثاني: معايير التأمين التكافلي

### 1) المعيار رقم (11) متطلبات الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي

هي مدى قدرة شركة التأمين التكافلي أو شركة إعادة التكافل على أن تضمن وبشكل دائم مواردها للخاصة لدفع الالتزامات الناتجة عن أعمال التأمين التكافلي أو إعادة التكافل معنى ذلك ان توفر القدرة المالية الدائمة لتسديد الكوارث ومواجهة التزاماتها تجاه المشتركين.

وقد أصدر مجلس الخدمات المالية الإسلامية المعيار رقم(11) في ديسمبر 2010 حيث قال القصد من إصدار هذا المعيار هو استكمال الأعمال المتوافرة التي قدمتها الجمعية الدولية لمشرفي التأمين والهادفة الى تأسيس نظام ملاءة ذو مصداقية لقطاع التأمين وإذ يشترك التأمين التكافلي والتجاري في بعض النقاط المتماثلة في سعيها لإنجاز بعض الأهداف الاقتصادية إلا أنه يجب الإنتباه إلى أن التأمين

التكافلي يختلف هيكليا عن نظيره التجاري وتشكل هذه الاختلافات عناصر المفاهيم الرئيسية لتطوير المتطلبات الملاءة المالية للتأمين التكافلي.

ولقد تبنت العديد من الهيئات العالمية و الإقليمية طرقا مختلفة لحساب هامش الملاءة المالية لشركات التأمين لآكن و لاختلاف شركات التأمين التكافلي عن شركات التأمين التجاري خاصة من الناحية المالية فقد أصدر مجلس الخدمات المالية الإسلامية معيار متطلبات الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي حيث كان الهدف وراء الإصدار هذا المعيار هو إبراز الخصائص الرئيسية لمتطلبات الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي ووضع جملة من المبادئ تتبعها للسلطات الإشرافية لدى هيكلتها لهذه المتطلبات داخل دولها كما أن هذا المعيار لا يوصي بتقنيات كمية محددة و إنما يركز على متطلبات الملاءة المالية لصندوق .

### 2) المعيار المحاسبي رقم (25) لإفصاحات الرامية إلى تعزيز الشفافية وانضباط السوق لشركات

#### التكافل/إعادة التكافل

#### أ) الإفصاحات الاحترازية

تطالب الجهة الرقابية مشغلي التكافل/ إعادة التكافل بالإفصاح عن المعلومات ذات الصلة والشاملة في الوقت الملائم من أجل تزويد المشاركين والجهات الفاعلة في السوق برؤية واضحة عن نشاطات أعمالهم ومخاطرهم وأدائهم ووضعهم المالي.

يتوقع أن تؤدي الإفصاحات العلنية عن المعلومات الجوهرية إلى تعزيز انضباط السوق من خلال تقديم معلومات ذات مغزى ومفيدة للمشاركين لاتخاذ القرارات المتعلقة بتأمين المخاطر لدى شركة

التكافل، وللجهات الفاعلة في السوق (التي تشمل المستثمرين الحاليين و المحتملين وغيرهم من الدائنين) <sup>1</sup> لاتخاذ قرارات بشأن تقديم الموارد لشركة التكافل.

بقدر ما يكون ذلك عمليا، ينبغي تقديم المعلومات وفقا للمعايير المحلية، أو المعايير الدولية الواجبة التطبيق، أو الممارسات المقبولة عموما من أجل المساعدة في إجراء مقارنات بين شركات التكافل.

ينبغي على الجهة الرقابية الأخذ في الاعتبار المعلومات المقدمة في القوائم المالية للأغراض العامة واستكمالها حسبما هو مناسب عند تحديد متطلبات الإفصاح العلنية. وينبغي على الجهة الرقابية أن تلاحظ أن مشغلي التكافل/ إعادة التكافل الذين يقدمون تقارير مالية للأغراض العامة متاحة للجميع ملتزمون إلى حد كبير بمعايير الإفصاح المحلية <sup>2</sup>. وعندما تنشر جهة رقابية على أساس منظم وفي الوقت الملائم المعلومات المتسلمة من مشغلي التكافل/إعادة التكافل، يمكن لها أن تقرر عدم مطالبتهم بالإفصاح عن المعلومات نفسها علانية.

### (3) المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (4) عقود التأمين

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية سنة 2004 المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (4) الموسوم:

عقود التأمين وفي سنة 2005 قام المجلس بنشر إرشادات حول تنفيذ المعيار، كما تم تعديله في 2017/01/17 نتيجة تعديل المعايير والتفسيرات التالية: المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (7) الموسوم: الأدوات المالية:

الإفصاحات، والتعديلات على معيار المحاسبة الدولي (39) المتعلق بالأدوات المالية الاعتراف والقياس والمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (8) الموسوم: القطاعات التشغيلية، معيار المحاسبة الدولي (1) (المتضمن: عرض البيانات المالية، المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (32) الموسوم إندماج الأعمال ومعيار المحاسبة الدولي (27): البيانات المالية الموحدة والمنفصلة.

ولقد أكد المجلس على أن أسباب ظهور المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (4) هو كونه معيار يتناول عقود التأمين حيث تنوعت السياسات المحاسبية المتعلقة بعقود التأمين وتباينت تبعاً للممارسات في القطاعات الأخرى وحيث أن العديد من الجهات ستبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير

1: الجهات الفاعلة في السوق التي تبرم ترتيبات تمويلها مع صندوق المساهمين. على سبيل المثال، استئجار مبنى لمشغل التكافل، حيث يعد مالك المبنى دائما لصندوق المساهمين، أو إبرام صندوق المساهمين ترتيب تورق للحصول على سيولة، وفي هذه الحالة يُعد الطرف المانح للتمويل دائما لصندوق المساهمين <sup>1</sup>.

2: يمكن لمشغلي التكافل/إعادة التكافل أن يختاروا الإدلاء بإفصاحات تتجاوز تلك المطلوبة من قبل الجهات الرقابية، وينبغي أن يُرحب بمثل هذه الإفصاحات عموما <sup>2</sup>.

المالية في سنة 2005 فقد قام المجلس بإصدار هذا المعيار وذلك بوضع تعديلات محدودة على محاسبة عقود التأمين.

عرف المعيار عقد التأمين بأنه العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة.<sup>1</sup>

#### 4) المعيار رقم 20 العناصر الأساسية في عملية المراجعة الرقابية لشركات التكافل وإعادة التكافل

المقصد من هذا المعيار توجيه الرقابة على شركات التكافل وإعادة التكافل التي تعمل وفق رخصة التكافل/إعادة التكافل العائلي، والتكافل/إعادة التكافل العام أو التكافل/إعادة التكافل المركب . وبإمكان السلطات التنظيمية والرقابية توسيع نطاق تطبيق المعيار ليشمل عمليات نوافذ التكافل/إعادة التكافل التي تقع ضمن دولها.

حيث يركز هذا المعيار بشكل أساسي على الرقابة على التكافل/إعادة التكافل على مستوى الكيان الفردي .وعندما تكون السلطات التنظيمية والرقابية مسؤولة عن الرقابة على مجموعة تحتوي على عمليات ذات علاقة بالتكافل/إعادة التكافل، فبإمكانه تطبيق المبادئ عندما تضطلع بالرقابة على مستوى المجموعة، وكذلك عند الرقابة على الشركات الفردية .ولتطبيق المبادئ على مستوى المجموعة، قد يكون من الضروري إجراء بعض التعديلات لأسباب عملية.

أغلب شركات التكافل/إعادة التكافل تعمل وفق ما يسمى بالنموذج " الهجين " بين شركة تعاونية وشركة مساهمة تم كتابة هذا المعيار بشكل أساسي حول مثل هذه الهياكل . ومع ذلك فإنه ينطبق مع تعديلات محدودة على النماذج التعاونية البحتة، المستخدمة على سبيل المثال، في السودان، وعلى النموذج التعاوني المستخدم في المملكة العربية السعودية.

يهدف هذا المعيار لضمان أن عملية المراجعة الرقابية المطبقة من قبل السلطات التنظيمية والرقابية على صناعة التكافل/إعادة التكافل ستكون متسقة عموماً من حيث الجودة والمنهج مع تلك المطبقة على شركات التأمين/إعادة التأمين التقليدية وذات صلة بالحالة الراهنة للصناعة، وفي الوقت نفسه تأخذ في الاعتبار خصوصيات أنشطة التكافل/إعادة التكافل المتفق مع أحكام الشريعة ومبادئها، وتعزيز السلامة المالية للصناعة .وقد اطلع مجلس الخدمات المالية الإسلامية على التطورات الحاصلة في الممارسات الرقابية التي تطبقها مختلف السلطات التنظيمية والرقابية، عن فضلا القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية الأخرى الواضحة للمعايير، وبشكل أساسي الاتحاد الدولي لمراقبي التأمين.

<sup>1</sup> المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية 2012، الجزء أ إطار المفاهيم والمتطلبات، جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (الأردن)، عمان، 8 كانون الثاني 2013، ص:551.

## خلاصة

حاولنا من خلال هذا الفصل ولو بشكل مختصر توضيح معاني التأمين و أهمية هذا القطاع في حياة الفرد و ذلك حسب حاجته وهي عملية تقوم على طرفين المؤمن له و المؤمن الذي عادة ما تكون شركات التأمين التي تعتبر منشآت حديثة النشأة في الجزائر كما أننا تطرقنا الى آليات الرقابة على شركات التأمين و أهميتها في السير الجيد للعمليات التي تقوم بها هذه الاخيرة واخذنا نظرة عن المعالجة المحاسبية لشركات التأمين.

و تطرقنا أيضاً الى اهم الأسس التي تقوم عليها المحاسبة في شركات التأمين و ذلك لإعطاء نظرة عامة عن أهمية المعالجة المحاسبية في شركات التأمين.

**الفصل الثاني: المعالجة  
المحاسبية للعمليات المالية  
في سلامة الإسلام العربية  
للتأمين التعاوني**

## تمهيد

لقد شهدت صناعة التأمين التكافلي تطورات ملحوظة وحققت اسهامات كبيرة في توفير وتطوير منتجات تأمينية متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية من خلال الجهود الكبيرة في تطبيق التأمين التكافلي الإسلامي وعليه سنقوم من خلال هذا الفصل بدراسة حول شركة سلامة للتأمينات بالجزائر. حيث يتناول هذا الفصل الجوانب التطبيقية لشركة سلامة للتأمين بالجزائر وقد اخترنا هذه الشركة لتكون نموذجًا لتطبيق التأمين التعاوني باعتبارها الشركة الوحيدة التي تقدم منتجات في التأمين التعاوني في الجزائر. وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

**المبحث الاول:** التعريف بشركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني

**المبحث الثاني:** السياسات المحاسبية في شركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني

**المبحث الثالث:** المعالجة المحاسبية للعمليات المالية لشركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني



## المبحث الأول: التعريف بشركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني

لقد شهدت صناعة التأمين التكافلي تطورات ملحوظة وحققت إسهامات كبيرة في توفير وتطوير منتجات تأمينية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال الجهود الكبيرة في تطبيق التأمين التكافلي الإسلامي وعليه سيتم التطرق في هذا المبحث عن مفهوم شركة سلامة وأهم المؤشرات المالية التابعة لها.

### المطلب الأول : تعريف بشركة سلامة

الشركة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني (IAIC) شركة سلامة للتأمين التعاوني والمعروفة سابقاً باسم إياك هي جزء من مجموعة سلامة الدولية، التي تعتبر أحد المجموعات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال التأمين، حيث يُقدر رأس مال المجموعة بحوالي 2مليار ريال سعودي.

تعتبر شركة سلامة إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تأمينية تكافلية لجميع عملائها حول العالم متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية. ومنذ تأسيسها عام 1979م في دبي، الإمارات العربية المتحدة نجحت شركة سلامة في تلبية احتياجات عملائها من الأفراد والمؤسسات من خلال تقديم حلول تأمينية تكافلية منافسة ومتنوعة لحماية الممتلكات والتأمين ضد الحوادث والتكافل الطبي مما جعلها تبرز كأكبر شركة تأمين تكافلي في العالم<sup>1</sup>.

كما كانت شركة سلامة السعودية أيضاً من أولى الشركات التي يتم ترخيصها في المملكة العربية السعودية في العام 2007 بموجب قانون التأمين التعاوني.

كشركة رائدة في قطاع التأمين التكافلي، وحتى يومنا هذا حيث تتميز كأكبر مجموعة للتكافل وإعادة التكافل في العالم. تلبي سلامة إحتياجات عملائها من الأفراد والمؤسسات من خلال شبكة عالمية واسعة النطاق. وفي الوقت الحاضر، تضم مجموعة سلامة خمسة شركات توفر حلولاً لعملائها. يمتد نشاط المجموعة ليغطي عدة أسواق في كل من :

- الإمارات العربية المتحدة
- المملكة العربية السعودية
- البحرين - الجزائر
- مصر
- السنغال

<sup>1</sup>- تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/04/06، رابط الموقع

## 1. الخدمات التأمينية من شركة سلامة للتأمين

تتبع الشركة سياسة العمل الجماعي والإحترام المتبادل وذلك لتقديم أفضل ما لديها وذلك لبناء علاقات صادقة مع عملائها والإلتزام بالشفافية وتحمل المسؤوليات مما جعل الشركة جديرة بثقة كل من تعامل معها ونجد أن الشركة تقدم جميع الخدمات التأمينية والتي تخدم مختلف قطاعات العمل الموجودة داخل المملكة العربية السعودية وهي:

- التأمين علي المركبات.
- التأمين الشامل.
- التأمين ضد الطرف الثالث.
- التأمين الطبي.
- تأمين الراحة للشركات الصغيرة، والكبيرة.
- تأمين الشركات.
- تأمين السفر.
- تأمين سوء التصرف.
- تأمين عام.
- تأمين هندسي.
- تأمين المسؤولية.
- تأمين البحري.

## 2. خدمة عملاء شركة سلامة للتأمين Salama Insurance Company

تحرص الشركة علي التواصل الدائم مع عملائها والرد علي جميع استفسار تهم وتتميز الشركة عن غيرها من الشركات بأنها فعلت خدمة الرد السريع عبر موقعها الإلكتروني وذلك من خلال مجموعة من خدمة العملاء، الذين يعملون بجد وبشكل متواصل سواء للرد علي أسئلة العملاء أو استقبال الشكاوى في حال وجودها ويتم ذلك من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للشركة والضغط على خدمة العملاء ستظهر قائمة بعدة اختيارات علي المستخدم الاختيار من بينها وهي كالتالي:

- تقديم شكوى أو الإبلاغ عن حادثة.
- تقديم اقتراح.
- إرسال استفسار.

• تتبع شكوى.

• يريد العميل أن تتصل به الشركة هاتفياً.

تعتبر شركة سلامة إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تأمينية تكافلية لجميع عملائها حول العالم متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية، ومنذ تأسيسها عام 1979م في دبي بالإمارات العربية المتحدة نجحت شركة سلامة في تلبية احتياجات عملائها من الأفراد والمؤسسات من خلال تقديم حلول تأمينية تكافلية منافسة ومنتوعة لحماية الممتلكات والتأمين ضد الحوادث والتكافل الطبي، مما جعلها تبرز كأكبر شركة تأمين تكافلي في العالم، ويقدر رأسمال شركة سلامة 1.1 بليون درهم إماراتي (300 مليون دولار أمريكي) وهي مدرجة في بست ري" إحدى الشركات التابعة لسلامة، فهي أكبر شركة إعادة سوق دبي المالي، أما " بست تكافل في العالم وموقعها تونس وتقدم خدماتها في أكثر من 60 دولة، وقد حصلت " ري" على التصنيف (BBB) من قبل مؤشر ستاندرد آند بورز s'Poor & Standard كما حصلت على التصنيف (++B) من قبل إيه إم بست (Best.M.A)، وقد تم اعتماد شركة إياك السعودية للتأمين التكافلي سلامة كشركة مساهمة عامة في المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم ملكي صدر في شهر أكتوبر عام 2006 م. وتضم مجموعة سلامة ست شركات تكافل تقدم أفضل خبرات التأمين التكافلي والحلول المبتكرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في كل من: الإمارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية - جمهورية مصر العربية - السنغال - الجزائر -الأردن - إضافة إلى شركة إعادة التكافل في تونس.

إن الشركة الإسلامية العربية للتأمين (سلامة) ش.م.ع. ("الشركة") هي شركة مساهمة عامة، مسجلة في إمارة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة وتزاول نشاطها من خلال فروعها المختلفة في دولة الإمارات<sup>1</sup>. إن عنوان المكتب المسجل للشركة هو ص.ب 10214، دبي، الإمارات العربية المتحدة تحت رقم التسجيل 42381 لدى وزارة الاقتصاد ورقم تسجيل 17 لدى هيئة التأمين. يتمثل النشاط الرئيسي للشركة في تقديم كافة أنواع أعمال التكافل العام والتكافل العائلي وفقاً للحكام الشرعية الإسلامية وطبقاً للنظام الأساسي للشركة والقانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم 2 لسنة 2015 بشأن الشركات التجارية والقانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم 6 لسنة 2007 بشأن القوانين المنظمة العمال التأمين. بتاريخ 27 سبتمبر 2020، تم إصدار مرسوم بقانون اتحادي رقم 26 لسنة 2020 بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم 2 لسنة 2015 بشأن الشركات التجارية

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/04/07، رابط الموقع [www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

## الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات العالية في شركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني

ودخلت التعديلات حيز التطبيق في 2 يناير 2021. إن الشركة بصدد مراجعة الأحكام الجديدة وسيتم تطبيق متطلباتها في موعد ألا يتجاوز سنة واحدة من تاريخ دخول التعديلات حيز التطبيق. يشار إلى الشركة وشركاتها التابعة بـ " المجموعة ". إن شركة طريق القابضة شركة مساهمة بحرينية (طريق)، شركة تابعة، هي شركة قابضة وسيطة في البحرين والقيام بمزاولة أي نشاط تجاري داخل مملكة البحرين. إن تفاصيل الشركات التابعة للشركة مبينة في إيضاح 28 حول هذه البيانات المالية الموحدة. فيما يلي الشركات التابعة الرئيسية والتي تعمل في مجال التأمين وإعادة التأمين وفقاً للحكام الشرعية الإسلامية.<sup>1</sup>

ثالثاً: الشركات التابعة لشركة سلامة  
جدول رقم (2) نسبة ملكية المجموعة

31 ديسمبر 2019	31 ديسمبر 2020	المملوكة بصورة مباشرة
40,99 %	40,99 %	شركة طريق القابضة شركة مساهمة بحرينية مملكة البحرين
00,85 %	00,85 %	المصرية الإماراتية للتأمين التكافلي على الحياة مصر
84,25 %	84,25 %	سلامة اموبيلير السنغال
15,51 %	15.51 %	بيت التأمين المصري السعودي

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 2020 صفحة (18)

المطلب الثاني: أهم المؤشرات المالية لشركة سلامة

أولاً: صافي إيرادات التأمين<sup>2</sup>

الجدول (3) يبين صافي إيرادات التأمين:

2018	2019	2020	
602101	640015	578657	صافي إيرادات الإيرادات من موارد أخرى
17760	1441	116828	إيرادات إستثمارات
12035	30667	19358	إيرادات أخرى
173149	221955	302780	المصاريف

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/04/07، رابط الموقع

[www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

<sup>2</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/04/06، رابط الموقع

[www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 31 ديسمبر 2020

صفحة (11)

يتم قياس الإيرادات بموجب معايير الاعتراف بالإيرادات المحددة في عقود التكافل والمدرجة زينه هذه الايضاحات حول البيانات المالية الموحدة كمثال على ذلك إيرادات توزيع الأرباح حيث يتم الاعتراف بإيرادات توزيع الأرباح من الاستثمارات عندما ينشأ حق للمجموعة استلام دفعات عن توزيع الأرباح.

ثانيا: المصاريف

الجدول (4) مختلف المصاريف:

2018	2019	2020	
(130636)	(133436)	(127522)	مصاريف عمومية وإدارية وأخرى
(1397)	(2300)	(3052)	مصاريف مالية
----	(192 10 )	----	إنخفاض قيمة الشهرة

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 31 ديسمبر 2020

صفحة (11)

تنشأ الشهرة نتيجة الاستحواذ على الشركات التابعة لا يتم إطفاء الشهرة ولكن يتم مراجعتها وتحديد انخفاض القيمة على الأقل سنويا لأغراض اختبار انخفاض القيمة يتم توزيع الشهرة على كل الوحدات المنتجة للنقد والتي يتوقع استفادتها من عملية الاندماج يتم إجراء اختبار سنوي لانخفاض القيمة الوحدات المنتجة للنقد والتي تم توزيع الشهرة عليها أو فترات أكثر تقاربا إذا وجد ما يشير إلى انخفاض قيمة الوحدة اذا كانت القيمة القابلة للاسترداد الوحدة المنتجة للنقد أقل من القيمة الدفترية لها يتم تحميل خسارة الانخفاض اولا تخفيض القيمة الدفترية للشهرة الموزعة على الوحدة ثم على الأصول الاخرى للوحدة التناسبية على أساس القيمة المدرجة لكل أصل في الوحدة.

## المبحث الثاني: السياسات المحاسبية في شركة سلامة الإسلامية العربية للتأمين التعاوني

فيما يلي ملخص للسياسات المحاسبية الهامة المتبعة في إعداد هذه البيانات المالية الموحدة تم تطبيق هذه السياسات بانتظام على كل السنوات المعروضة حيث سنتطرق في هذا المبحث الى مطلبين تمت دراسة فيهما إعداد المعايير المالية والمعالجة المحاسبية لعقود التكافل.

### المطلب الأول: إعداد المعايير المالية

تم إعداد هذه البيانات المالية الموحدة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالي (ifrs) كذلك وفقا لأحكام القانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم (2) لسنة 2010 و القانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم 2 لسنة 2008 في شأن إنشاء هيئة التأمين و تنظيم أعماله والنظام الاساسي للشركة.<sup>1</sup>

إن المجموعة في طور الالتزام بمتطلبات احكام التعليمات المالية الصادرة عن هيئة التأمين المتعلقة بالمادة رقم (3) من القسم رقم (1) المتعلق بحدود توزيع و تخصيص الموجودات.

### أولاً: أسس إعداد البيانات المالية الموحدة

تم إعداد البيانات المالية الموحدة بناء على مبدأ التكلفة التاريخية بإستثناء إعادة تقييم بعض الادوات المالية كما هو موضح في السياسات المحاسبية ادناه. ان التكلفة التاريخية بصفة عامة تمثل القيمة العادلة للثمن المحدد المقدم مقابل تبادل الموجودات.

ان القيمة العادلة هي القيمة التي سيتم استلامها لبيع احد الموجودات، او دفعها لتحويل أي من المطلوبات ضمن معاملات منتظمة بين المتعاملين بالسوق في تاريخ القياس، بغض النظر عن ما إذا كان السعر يمكن تحقيقه بطريقة مباشرة أو كان مقدرًا بفضل أسلوب تقييم آخر. وعند تقدير القيمة العادلة لأي من الموجودات أو المطلوبات، تأخذ المجموعة بعين الإعتبار تلك العوامل عند تسعير الموجودات أو المطلوبات اذا أخذ المتعاملين في السوق تلك العوامل بالحسبان عند تسعير الموجودات أو المطلوبات في تاريخ القياس. تم تحديد القيمة العادلة لأغراض القياس أو الإفصاح في هذه البيانات المالية الموحدة على ذلك الأساس، بإستثناء معاملات الدفع على أساس الأسهم ضمن نطاق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 2، معاملات الإيجار ضمن نطاق المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 والقياسات التي تتشابه مع القيمة العادلة ولكنها ليست قيمة عادلة، مثل صافي القيمة القابلة للتحقق في المعيار المحاسبي الدولي رقم 2 أو مثل قيمة الاستخدام كما هو المعيار المحاسبي الدولي رقم 36.

<sup>1</sup>- تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/04/20، رابط الموقع [www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

### ثانياً: العملة الوظيفية وعملة العرض

تم إعداد هذه البيانات المالية الموحدة بدرهم الإمارات العربية المتحدة، وهو العملة الوظيفية وعملة العرض للشركة. مالم يذكر خلاف ذلك. تم تقريب المعلومات المالية المعروضة بالدرهم الاماراتي إلى اقرب ألف.

### ثالثاً: أسس توحيد البيانات المالية الموحدة

تتألف البيانات المالية الموحدة الخاصة بالشركة الإسلامية العربية للتأمين (سلامه) ش.م.ع والشركات التابعة لها ("المجموعة") من البيانات المالية الخاصة بالشركة و المنشآت التي تمتلك فيها الشركة حق السيطرة (الشركة التابعة لها) .

تتحقق السيطرة عندما يكون للشركة:

• القدرة على التحكم بالمنشأة المستثمر بها

• نشوء حق للشركة في العوائد المتغيرة لإرتباطها بالمنشأة المستثمر بها

• القدرة على التحكم في المنشأة المستثمر بها بغرض التأثير على عوائد المستثمر.

عندما تقل حقوق التصويت الخاصة بالشركة في أي من المنشآت المستثمر بها عن اغلبية حقوق التصويت بها، يكون للشركة السيطرة على تلك المنشأة المستثمر بها عندما تكون حقوق التصويت كافية لمنحها قدرة عملية لتوجيه الأنشطة ذات الصلة بالمنشأة المستثمر بها بشكل منفرد.

تأخذ الشركة بعين الاعتبار كافة الحقائق و الظروف ذات الصلة عند تقييم ما إذا كان للشركة حقوق التصويت في المنشأة المستثمر بها أم لا بشكل كافٍ لمنحها السيطرة. تشمل تلك الحقائق والظروف ما يلي:

• حجم حقوق التصويت التي تمتلكها الشركة بالنسبة لحجم ومدى ملكية حاملي حقوق تصويت الآخرين.

• حقوق التصويت المحتملة التي تمتلكها الشركة وحاملي حقوق التصويت الآخرين والاطراف الأخرى.

• الحقوق الناشئة من ترتيبات التعاقدية الأخرى.

• اية حقائق وظروف إضافية قد تشير إلى أن الشركة لها أو ليست لديها القدرة الحالية على توجيه الأنشطة ذات الصلة وقت الحاجة لإتخاذ قرارات، بما في ذلك كيفية التصويت في إجتماعات المساهمين السابقة.

تبدأ عملية التوحيد الشركة التابعة عندما تحصل شركة على السيطرة على تلك الشركة التابعة بينما تتوقف تلك العملية عندما تفقد الشركة السيطرة على شركة تابعة وعلى وجه الخصوص يتم تصميم إيرادات ومصاريف الشركة التابعة المستحوذة والمستبعدة خلال السنة من بيان الربح أو الخسارة الموحد وبيان الدخل الشامل الموحد من تاريخ حصول الشركة على السيطرة حتى التاريخ الذي تنقطع فيه سيطرة الشركة على الشركة التابعة.

تم تحديد حقوق الأقلية غير المسيطرة في الشركات التابعة بشكل منفصل عن حقوق ملكيه المجموعة فيها أن الملكية غير المسيطرة والتي هي حصة ملكية حالية وتخول مالكيها إلى الحصة تناسبية من صافي القيمة العادلة في حالة التصفية يمكن قياسها بشكل اولي إما بالقيمة العادلة او بالحصة التناسبية لحقوق الأقلية غير المسيطرة من القيمة العادلة لتحديد الشركة المستحوذ عليها يتم اختيار أساس القياس على أساس كل عملية على حده يتم قياس حقوق الأقلية غير المسيطرة الاخرى مبدئيا في القيمة العادلة بعد الاستحواذ فإن القيمة الدفترية للاقلية غير المسيطرة إلى مبلغ تلك الحصص عند الاعتراف الأولي بالإضافة الى حقوق الأقلية غير المسيطرة في التغيرات اللاحقة في حقوق الملكية.

ان الربح أو الخسارة وكل عنصر من عناصر الدخل الشامل الاخرى موزعة على مالكي الشركة والمالكي الحصص غير المسيطرة إجمالي الدخل الشامل للشركة التابعة موزع على مالكي الشركة والاطراف غير المسيطرة حتى لو ادى ذلك الى حدوث عجز ارصدة أطراف غير المسيطرة. حيث يلزم الأمر يتم إجراء تعديلات على البيانات المالية للشركات التابعة لكي تتلائم سياستها المحاسبية مع تلك المستخدمة من قبل المجموعة.

يتم استبعاد جميع المعاملات بما في ذلك الأصول والالتزامات وحقوق الملكية والإيرادات والمصاريف والتدفقات النقدية الناتجة عن المعاملات الداخلية بين أعضاء المجموعة عند التوحيد. عندما تفقد المجموعة السيطرة على شركة تابعة يتم احتساب الربح أو الخسارة من استبعاد المعترف به في الربح والخسارة على أنه الفروقات بين إجمالي القيمة العادلة للمقابل المستلم والقيمة العادلة لأي فائدة محتفظ بها والقيمة الدفترية السابقة للموجودات بما في ذلك الشهرة ناقصا مطلوبات الشركة التابعة واي أقلية غير مسيطرة يتم احتساب جميع المبالغ المعترف فيها لاحقا في بنود الدخل الشامل الاخرى من قبل تلك الشركة التابعة عند الاستبعاد الموجودات والمطلوبات ذات الصلة لشركة تابعة أي إعادة تصنيفها إلى الربح أو الخسارة او تم تحويلها الى فئة اخرى من حقوق الملكية كما هو مسموح به وفقا



للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المعمول بها تعتبر القيمة العادلة لأي استثمار محتفظ به في الشركة التابعة السابقة في تاريخ فقدان السيطرة على أنها القيمة العادلة عند الاعتراف المبدئي المحاسبة اللاحقة بموجب معيار المحاسبي الدولي رقم 39 عند الاقتضاء أو تكلفة الاعتراف الاولي للاستثمار في شركة زميلة أو المشروع المشترك.

#### رابعا: اندماج الأعمال

تتم محاسبة تلك الأعمال باستخدام طريقة الاستحواذ ويتم قياس البديل المقدم ضمن اندماج الأعمال بالقيمة العادلة والتي يتم حسابها على أنها مجموع القيم العادلة للأصول التي تنقلها المجموعة بتاريخ التملك والمطلوبات التي تتحملها المجموعة الى مالكي المنشأة المشتريات السابقين بالإضافة إلى حصص حقوق الملكية التي أصدرتها المجموعة في مقابل السيطرة على المنشأة المشتريات يتم الاعتراف بالتكاليف المتعلقة بعمليات التملك في الربح أو الخسارة عند تكبدها. في تاريخ التملك يتم الاعتراف بالأصول المستملكة القابلة للتحديد والمطلوبات المحتملة بقيمتها العادلة يتم قياس الشهرة بتحديد الزيادة في البديل المقدمة ومقدار أي ملكية غير مسيطرة في المنشأة المشتريات والقيمة العادلة لحصة حقوق الملكية للشركة المشترية التي كانت تحتفظ بها سابقا في المنشأة المشتريات على صافي مبالغ الأصول المستملكة القابلة للتحديد والمطلوبات المحتملة بتاريخ التملك في حال بعد إعادة التقييم تجاوز صافي مبالغ الأصول المستملكة القابلة للتحديد والمطلوبات المحتملة بتاريخ التملك مجموع البديل المقدم ومبالغ أي ملكية غير مسيطرة في المنشأة المشتريات والقيمة العادلة لحصة حقوق الملكية للشركة المشترية التي كانت تحتفظ بها سابقا يتم الاعتراف بالزيادة مباشرة في الربح أو الخسارة ربح شراء بسعر منخفض.<sup>1</sup>

عندما يشتمل البديل المقدم بواسطة المجموعة في اندماج الأعمال على موجودات أو مطلوبات نتيجة عن ترتيب بدل محتمل يتم قياس البديل المحتمل بالقيمة العادلة في تاريخ تملكه ويتم إدراجه كجزء من البديل المقدم في الاندماج الأعمال في القيمة العادلة للبديل المحتمل والتي يمكن اعتبارها تعديلات فترة القياس بأثر رجعي مع عمل تعديلات مقابل على الشهرة إن تعديلات فترة القياس هي تعديلات التي تنشأ عن معلومات إضافية يتم الحصول عليها خلال فترة القياس والتي لا يمكن أن تتجاوز سنة واحدة اعتبارا من تاريخ التملك حول الوقائع والظروف السائدة بتاريخ التملك ان المحاسبة اللاحقة للتغيرات في القيمة العادلة للبديل المحتمل والتي لا يمكن اعتبارها تعديلات فترة القياس تعتمد

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/04/29، رابط الموقع

على كيفية تصنيف البديل المحتمل لا تتم إعادة قياس البدن المحتمل والمصنف حقوق ملكية في تواريخ تقارير لاحقة ويتم حساب التسوية اللاحقة له ضمن حقوق الملكية يتم إعادة قياس البدن المحتمل والمصنف على أنه أحد الأصول أو المطلوبات في تواريخ نهاية فترات لاحقة وفق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 أو المعيار المحاسبي الدولي رقم 37 المخصصات المطلوبات المحتملة والموجودات المحتملة حسب ما يكون ملائماً مع الاعتراف بالربح أو الخسارة المقابلة في الأرباح أو الخسائر.

في حاله تمت عملية الاندماج الأعمال على مراحل يعاد قياس مصالح المجموعة السابقة في المنشأة المستحوذ عليها لقيمتها العادلة كما في تاريخ الاستحواذ أي بتاريخ انتقال السيطرة على المنشأة المستحوذ عليها الى المجموعة ويتم الاعتراف بالأرباح والخسائر ان وجدت في الأرباح أو الخسائر يتم إعادة تصنيف المبالغ الناشئة عن المصالح في المنشأة المستحوذ عليها قبل تاريخ الاستحواذ والتي تم الاعتراف بها مسبقاً في بنود الدخل الشامل الأخرى الى أرباح أو خسائر إذا كانت المعالجة ملائمة في حاله في حال تم استبعاد هذه المصالح.

في حالة عدم انتهاء المحاسبة الأولية عن اندماج الأعمال قبل نهاية الفترة المالية التي حصل فيها الاندماج تسجل المجموعة المبالغ المؤقتة البنود التي لم يتم الانتهاء عملية المحاسبة عنها يتم تعديل هذه المبالغ المؤقتة خلال فترة القياس أو يتم الاعتراف بموجودات أو مطلوبات اضافية لتعكس المعلومات الجديدة التي تم الحصول عليها حول الحقائق والظروف السائدة بتاريخ الاستحواذ ان توفرت والتي من شأنها التأثير على المبالغ المعترف بها كما في ذلك التاريخ

#### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود التكافل

##### أولاً: المطلبات

تشتمل المطلبات المتكبدة على التسويات والتكاليف التعامل الداخلية والخارجية المدفوعة والتغيرات في مخصصات المطلوبات قيد التسوية الناتجة عن الاحداث التي تقع خلال الفترة المالية عندما يكون ممكناً يتم خصم تعويضات الانفاذ والمبالغ المستردة المتعلقة بها.<sup>1</sup>

تتألف المطلبات قيد التسوية من المخصصات التي يتم رصدها وفقاً للتقديرات المجموعة التكلفة النهائية لتسوية كافة التعويضات المتكبدة وغير المدفوعة كما في تاريخ بيان المركز المالي الموحد سواء تلك التي يتم الإبلاغ عنها أو لم يتم بالإضافة الى مصروفات التعامل مع المطلبات

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/05/01، رابط الموقع

الداخلية والخارجية ويخصم منها القيمة المتبقية والمبالغ المستردة الاخرى يتم تقييم المطالبات قيد التسوية من خلال مراجعه المطالبات المرصودة في فترات سابقه في البيانات المالية الموحدة للفترة التي تم فيها التعديلات كما تتم مراجعه الطرق المستخدمة والتقديرات الموضوعه بصوره منتظمة.

#### ثانيا: إجمالي المطالبات المدفوعة

يتم الاعتراف بأجمالي المطالبات المدفوعة ضمن بيان الارباح او الخسائر الموحدة عندما يكون مبلغ المطالبة مستحق الدفع الى حاملي وثائق التأمين ويتم تحديد الاطراف الاخرى وفقا لبنود عقود التكافل.

#### ثالثا: المطالبات المستوردة

تشمل المطالبات المستورده المبالغ المستورده من الشركات اعاده التكافل في ما يتعلق بإجمالي المطالبات التي تم دفعها من قبل المجموعة وفقا لعقود اعاده التكافل التي تحتفظ بها المجموعة وهي تشمل ايضا القيمة المتبقية وغيرها من المطالبات المستورده.

#### رابعا: إجمالي المطالبات قيد التسوية و المطالبات المتكبدة و غير المبلغ عنها

يتألف اجمالي المطالبات قيد التسوية من التكاليف المقدرة للتعويضات المتكبدة والتي لم يتم سدادها في تاريخ بيان المركز المالي الموحد فيما يتعلق بمخصصات المطالبات والمبلغ عنها ولم يتم دفعها حتى تاريخ بيان المركز المالي الموحد فيتم رصدها وفقا للتقديرات كل حالة على حده وتعتمد هذه المخصصات على تقدير الخسائر التي سيتم حتما دفعها عن كل مطالبه غير مدفوعة ويتم رصدها من قبل الإدارة في ضوء المعلومات المتاحة حاليا والخبرة السابقة كذلك يتم رصد مخصص اضافي صافي وفقا للتقديرات الإدارة والمطالبات متكبدة والمبلغ عنها في تاريخ بيان المركز المالي الموحد استنادا الى تقديرات الإدارة يتم تقدير حصه اعاده التكافل من اجمالي واظهارها بشكل منفصل.

#### خامسا: الاعتراف و القياس

يتم تصنيف عقود التأمين الى ثلاث اقسام اساسية وذلك بناء على طبيعة المخاطر وطول الفترة الزمنية لتغطية مخاطر عقد التأمين وكذلك بناء على ثبات او عدم ثبات الشروط المشار لها في ذلك العقد.

يتم الاعتراف الإجمالي المساهمات المكتتبه فيما يتعلق بوثائق التأمين السنوية ضمن بيان الارباح او الخسائر الموحدة عند بداية وثيقة التأمين فيما يتعلق الوثائق التي تزيد مدتها عن سنة واحدة يتم توزيع المساهمات على مدى مدة الوثائق على اقساط متساوية ويتم ادراج الاجزاء غير المنتهية من هذه المساهمات ضمن المساهمات غير المكتسبة في بيان المركز المالي الموحد

ترتبط هذه العقود بأحداث تتعلق بحياة الإنسان مثل الوفاة أو الإصابات الجسدية الى آخره بالنسبة لعقود قصيرة الأجل التي تكون عادة مع مجموعة من العملاء سيتم الاعتراف بالمساهمات عند استحقاقها بالنسبة للعقود طويلة الأجل التي تكون عادة مع الأفراد يتم الاعتراف بالمساهمات عند استلامها.

### المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للعمليات المالية لشركة سلامة الإسلامية

يشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج وسجلات والإجراءات والوسائل التي تستخدم في تسجيل وتبويب البيانات المالية ثم تلخيصها وعرضها في شكل معلومات مفيدة لمن يهمه الأمر من مستخدمي هذه البيانات والمعلومات سواء من داخل المؤسسة أو خارجها حيث سنتناول في هذا المبحث مطلبين يتضمنان المعالجة المحاسبية للعمليات المستمرة في شركة سلامة و المعالجة المحاسبية للتدفقات النقدية<sup>1</sup>

المطلب الاول: المعالجة المحاسبية للعمليات المستمرة في شركة سلامة

أولاً: المعالجة المحاسبية لإيرادات التأمين

#### الجدول رقم (5) بيان الربح والخسارة 2019- 2020 – 2017-2018:

2017	2018	2019	2020	العمليات المستمرة
				إيرادات التأمين
808699	1041030	1106133	1167022	إجمالي المساهمات المكتتبة
(248865)	(288637)	(311982)	(436177)	يطرح مساهمات متنازل عنها لإعادة التأمين وإعادة التكافل
559804	715165	794151	730845	صافي المساهمات
30421	(37228)	2461	(23752)	صافي الحركة في المساهمات غير المكتسبة
590225	715165	796612	707089	المساهمات المكتسبة
23307	34290	33250	38162	إيرادات العمولات عن المساهمات المتنازل عنها لإعادة التأمين وإعادة التكافل

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 2020 و 2018

صفحة (11)

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/05/02، رابط الموقع [www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

إن الموجودات المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة هي عبارة عن موجودات مالية محتفظ بها بغرض المتاجرة ويتم تصنيف الموجود المالي في هذه الفئة إذا كان الغرض الأساسي من شرائها هو بيعها خلال الفترة قصيرة الأجل ويتم الاعتراف بالأرباح والخسائر الناتجة عن هذا من الأرباح والخسائر.

ثانياً: المعالجة المحاسبية لمصاريف التأمين

جدول رقم ( 6 ) يبين مصاريف التأمين الخاصة بشركة سلامة

2017	2018	2019	2020	مصاريف التأمين
301680	372070	415961	497189	إجمالي المطالبات المدفوعة
(106418)	(161162)	(162566)	(283690)	يطرح حصة إعادة التأمين وإعادة التكافل من المطالبات المدفوعة
195262	210908	253395	213499	صافي المطالبات المدفوعة
(25870)	32935	82	21563	صافي الحركة في المطالبات تحت التسوية واحتياطي التكافل العائلي
169392	243743	253477	235062	المطالبات المتكبدة

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 2018 و 2020

صفحة (11)

تشمل المطالبات المتكبدة على التسويات وتكاليف التعامل الداخلية والخارجية المدفوعة والتغيرات في المخصصات المطالبات قيد التسوية النتيجة عن الأحداث التي تقع خلال الفترة المالية عندما يكون ممكناً يتم خصم تعويضات للإنقاذ والمبالغ المستردة المتعلقة بها.<sup>1</sup>

يتم تصنيف ذمم التكافل الدائنة و أخرى و المطلوب لأطراف ذات علاقة كمطلوبات مالية أخرى و بشكل مبدئي بالقيمة العادلة مطروحا منها مصاريف المعاملات و يتم قياسها لاحقاً بالتكلفة المطفأة باستخدام طريقة معدل الفائدة الفعلي حيث يتم الاعتراف بمصاريف الفوائد وفقاً لأسعار الفائدة الفعلية السائدة ماعدا الذمم الدائنة قصيرة الأجل حيث أن الفائدة المتعلقة بها تعتبر غير مهمة نسبياً.

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/05/06، رابط الموقع [www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للتدفقات النقدية في شركة سلامة

أولاً: المعالجة المحاسبية للتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية

جدول رقم (7) يبين التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية

2017	2018	2019	2020	
37509	477	59816	157049	الربح بعد الضريبة والتوزيعات إلى حاملي وثائق التأمين
3940	4294	3801	3444	استهلاك ممتلكات ومعدات
--	--	3892	3701	استهلاك حق استخدام الموجودات
(49145)	36343	(155)	22828	صافي الحركة في احتياطي المساهمات غير المكتسبة
(1437)	9725	8712	(30869)	الربح / الخسارة غير المحققة في الاستثمار
(6927)	(1469)	(746)	3481	الخسائر / الأرباح غير المحققة من الاستثمارات في الممتلكات
415	899	1050	883	إطفاء موجودات غير ملموسة
--	--	21250	--	مخصص مطالبات لا لزوم له تم عكسه
--	--	10192	--	إنخفاض قيمة الشهرة
(20041)	(5740)	21113	(5341)	الحصة من الربح / خسارة شركات زميلة
9716	6220	6885	5691	مخصص و إنخفاض قيم ذمم مدينة
(3291)	3070	(1800)	(1314)	إيرادات توزيعات الأرباح
--	--	--	(604)	الربح من بيع شركة تابعة
--	--	--	(35059)	الربح من استبعاد حصة في شركة زميلة

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 2020 و2018

صفحة (16)

يتم تصنيف ذمم التكافل الدائنة و أخرى و المطلوب لأطراف ذات علاقة كمطلوبات مالية أخرى و بشكل مبدئي بالقيمة العادلة مطروحا منها مصاريف المعاملات و يتم قياسها لاحقاً بالتكلفة

## الفصل الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات العالية في شركة سلامة الإسلامية العبية للتأمين التعاوني

المطفاة باستخدام طريقة معدل الفائدة الفعلي حيث يتم الاعتراف بمصاريف الفوائد وفقا لأسعار الفائدة الفعلية السائدة ماعدا الذمم الدائنة قصيرة الأجل حيث أن الفائدة المتعلقة بها تعتبر غير مهمة نسبياً. يتم تحديد احتياطات المخاطر من خلال تقييم خبير تأمين مستقل لفوائد وثيقة التأمين المستقبلية تشمل هذه الافتراضات الاكتوارية على هامش التغيير العكسي و تختلف بصورة عامة حسب نوع الوثيقة و سنة الإصدار و مدة الوثيقة تركز الافتراضات المتعلقة بالوفاة و معدل السحب على الخبرة

ثانياً: : المعالجة المحاسبية للتدفقات النقدية من العمليات الاستثمارية

جدول رقم (8) يبين التدفقات النقدية من العمليات الاستثمارية

2017	2018	2019	2020	
(7784)	316	8221	(1346)	(الشراء)/استبعاد ممتلكات - صافي
(640)	(331)	(589)	97	(استبعاد)/شراء موجودات غير ملموسة- صافي
5870	(16181)	(2898)	1436	إستثمارات في ممتلكات-صافي
--	1241	(33545)	10687	صافي الحركة على الودائع
--	--	3755	(3608)	تسديدات اصل الدين و الفائدة على مطلوبات عقود الإيجار
--	338	931	931	توزيعات ارباح من شركات زميلة
(311940)	(178965)	(136789)	(163418)	استثمارات-صافي
--	150146	(460)	6982	التغير في المستحق للمشاركين في العقود المرتبطة بالوحدات
--	(175097)	65895	83073	النقص في الودائع ثابتته لدى البنوك مرهونة ام تستحق السداد بعد اكثر من ثلاثة اشهر
--	--	--	62488	متحصلات من استبعاد حصة في شركة زميلة
3291	3070	1800	1314	توزيعات ارباح مقبوضة
(329862)	(197463)	(101189)	(1364)	النقد المستخدم في العمليات الاستثمارية

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 2020 و 2018

صفحة (16)

تتمثل الاستثمارات في ممتلكات المحتفظ بها للحصول منها على الإيرادات التأجير أو لزيادة قيمتها يتم قياس الاستثمارات في الممتلكات مبدئياً بالتكلفة متضمنة تكاليف المعاملة . تتضمن التكلفة تكلفة استبدال جزء من الاستثمار في ممتلكات الموجودة عند حدوث تلك التكلفة وذلك إذا تم استيفاء الشروط المطلوبة لإثباتها وهي لا تشمل التكاليف الدورية لصيانة تلك الممتلكات لاحقاً لإثبات الاستثمارات في الممتلكات بشكل مبدئي يتم إدراجها بالقيمة العادلة التي تعكس أوضاع السوق بتاريخ بيان المركز المالي يتم إدراج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن التغيرات في القيمة العادلة للاستثمارات في ممتلكات ضمن الأرباح أو الخسائر للفترة التي نتجت فيها . يتم استبعاد الاستثمارات في ممتلكات اما عند استبعادها أو عند ايقاف استخدامها والانتفاع منها بشكل دائم ولم يعد يتوقع منها اي منافع اقتصادية بصورة دائمة من الاستخدام ولم يعد هناك مزايا اقتصادية مستقبلية متوقعة من استبعادها يتم الاعتراف بأية خسائر أو أرباح نتيجة عن سحب أو استبعاد الاستثمارات في ممتلكات الأرباح أو الخسائر الفترة التي تم خلالها السحب أو الاستبعاد. في حال اعتبار ان الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للبيع قد تعرضت لانخفاض في القيمة فان الأرباح أو الخسائر المتراكمة والتي تم الاعتراف بها المتراكمة والتي تم الاعتراف بها في السابق ضمن بنود الدخل الشامل يتم إعادة تصنيفها ضمن بيان الأرباح أو الخسائر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/05/14، رابط الموقع [www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)



ثالثاً: المراجعة المحاسبية للتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية لشركة سلامة

الجدول رقم (9) يبين التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية

2017	2018	2019	2020	
(420)	--	--		التمويلات المصرفية-صافي
(1187)	(1616)	1393	(5056)	صافي الحركة في الحصص غير المسيطرة
(1607)	(1616)	1393	(78923)	صافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التمويلية
57283	(50023)	(62735)	12909	صافي الزيادة في النقد وما يعادله
121779	167552	117529	70912	النقد وما يعادله في 1 يناير
179062	117529	45794	83821	النقد وما يعادله في 31 ديسمبر (الإيضاح 22)

المصدر: تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية 2020 و 2018

صفحة (17)

وهي التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التمويلية تعني الحصول على الموارد من المالكين أو إعادتها لهم، ذلك فيما يتعلق الحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم حيث تم تسجيل في هذه القائمة كل من التمويلات المصرفية وصافي الحركة في الحصص غير المسيطرة وصافي التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة التمويلية وصافي الزيادة في النقد وما يعادله بالإضافة إلى تسجيل كل من النقد وما يعادله في بداية ونهاية السنة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - تقرير مدقق الحسابات المستقل و البيانات المالية الموحدة لسنة 2020، تم الاطلاع عليه 2022/05/30، رابط الموقع [www.salama.ae.com/ar/financial-reports](http://www.salama.ae.com/ar/financial-reports)

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل قمنا بإعطاء بطاقة فنية عن شركة سلامة و ذلك من خلال محاولة تحديد نشأتها وتعريفها خاصة في الجزائر كما قمنا ايضا بدراسة حالة شركة سلامة فيما يتعلق بطريقة تطبيقها للتأمين التكافلي من خلال إبراز نماذج إدارة التأمين التكافلي في الشركة بالإضافة الا اهم السياسات المحاسبية المتبعة في الشركة.

و تطرقنا أيضا لعرض التنظيم المحاسبي للشركة، من وثائق و تسجيلات محاسبية لمختلف العمليات من إنتاج و قبض، تعويض و تسديد و كذا التسوية في نهاية كل شهر و في نهاية الدورة المحاسبية.

كما تناولنا أيضا كيفية عرض مختلف التدفقات النقدية الخاصة بشركة سلامة للتأمين التعاوني الإسلامي العربي.

الخاتمة

### الخاتمة :

ظهر التأمين التكافلي والتعاوني الذي أجازتهم جميع الهيئات الشرعية والمجاميع الفقهيّة، حيث تكمن فكرة هذا النوع من التأمين في أن الأعضاء المؤمن لهم دفعوا أموالهم تشاركاً وهم يهدفون إلى التكافل والتعاون فيما بينهم، ومن خلال دراستنا للموضوع المعالجة المحاسبية للعمليات المالية في شركات التأمين التكافلي في إطار معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية خلصنا على النتائج والتوصيات التالية:

### النتائج:

- يؤدي التأمين دوراً هاماً وحيوياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لما له من أثر هام على أمن واستقرار حياة الأفراد وممتلكاتهم، كما يعد من أهم وسائل الادخار وتجميع المدخرات الوطنية وبالتالي رفع معدل النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل كثيرة عند توجيه هذه المدخرات نحو الاستثمار.
- اشترط فقهاء القانون على أن التأمين التجاري أركاناً ثلاثة هي العاقدان المؤمن والمؤمن له، والصيغة المتمثلة في الإيجاب والقبول، ومحل العقد أو المعقود عليه وهو عملية التأمين، ويشتمل هذا الأخير على عناصر متكونة وهي الخطر والقسط ومبلغ التأمين
- للتأمين التجاري تقسيمات عدة بحسب الاعتبارات والزوايا التي ينظر إليه من خلالها، وتتلخص في مجملها في التأمين على الأشياء والممتلكات، والتأمين على الحياة والتأمين على المسؤولية تجاه الخير.
- التأمين التجاري محرم لقيامه على الغرر والجهالة والربا والمقاومة والميسر
- التكليف الشرعي للتأمين أنه تبرع بالضمان، وأساسه كثيرة كالتعاون الإيجابي والتضامن وتحقيق رابطة إية والمعونة والصدقة وإغاثة الملهوف.
- توجد فروق جوهرية بين كل من النظام التكافلي والتجاري خاصة من حيث الشكل حيث أن المؤمن هو نفسه المؤمن له في النظام التكافلي بينما لا توجد هذه الخاصية في التأمين التجاري، كما أن النظام التكافلي يلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية، ولا يوجد هذا الالتزام في النظام التجاري، ويهدف التأمين التكافلي إلى تقديم الخدمات التي يقدمها التأمين التجاري ولكن بطريقة تكافلية شرعية خالية من الضرر المفسد للعقد والربا وسائر المحضورات والشبهات، وذلك من خلال تقديم المؤمن له

## الخاتمة

اشتراكات والتي هي قسط التأمين في التأمين التجاري، وتشكل هذه الاشتراكات المحفظة التأمينية لشركة التكافل ومنها تدفع التعويضات للمؤمن لهم عند حدوث الضرر ووقوع الخسارة، أما دور شركة التأمين التكافلي فيقتصر على أعمال التأمين واستثمار الأموال الموجودة في المحفظة التأمينية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

- إن النموذج المقترح و المبني على معايير المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية يعمل على تسجيل العمليات المالية في الحسابات المختصة لكل من حملة الأسهم و حملة الوثائق (المشركين) كل بشكل مستقل عن الآخر.
- تساهم المعايير المحاسبية في تطوير أداء تنظيم المحاسبة لعملية المحاسبة والرقابة لعمليات المالية و الفنية التي تتم في شركات التأمين التكافلي.
- تساهم المعايير المحاسبية في إبراز و تأصيل القواعد و الأسس التي تقوم عليها عملية ضبط الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي ضمن إطار عام يحدد الدورة المستندية و دليل الحسابات و القيود المحاسبية و عرض القوائم المالية الأمر الذي يسهم في تحقيق قياس الموضوعي و مبدأالنفعية الذي يخدم كل من المساهمين و المشتركين.

### التوصيات:

- ضرورة استعمال المعايير المحاسبية المصدرة من قبل هيئة المحاسبة في معالجة العمليات المالية للشركات التأمين التكافلي الإسلامي.
- العمل على تكوين دقيق للإطارات المحاسبية من اجل التطبيق الفعلي للمعايير المحاسبية الخاصة بالتأمين التكافلي.
- ضرورة الاهتمام بالكادر البشري في الشركة و تأهيل العاملين فنيا من حيث الإحاطة بكافة عمليات التأمين إداريا و ماليا من حيث المعالجات و عرض نتائج الاعمال بما يتوافق مع التطورات الدولية في هذا المجال.
- العمل على اصدار قانون ينظم عمليات التأمين التكافلي و إبراز مرتكزاته و اسسه التعاونية في شكل متوازي مع التطورات الدولية في هذا المجال.
- ضرورة العمل بالمعايير المحاسبية الأمر الذي يحقق مبدأ القياس الموضوعي للعمليات المالية و الفنية في شركات التأمين التكافلي، و يبرز نتائج أعمال كل من المساهمين و المشتركين بشكل مستقل عن الآخر.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المراجع :

1- القرآن الكريم

2- الكتب:

- ابراهيم ابو النجا، " التأمين في القانون الجزائري"، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2000
- أحمد أبو السعود، عقد التأمين بين النظرية والتطبيق، دراسة تحليلية شاملة، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2009م، ص:37.
- احمد صالح عطية ، الدار الجامعية ، كلية التجارة ، مصر ، 2005.
- أحمد صلاح عطية "، محاسبة شركات التأمين " ، الطبعة الأولى، كلية التجارة جامعة الزقازيق، الدار الجامعية، 2003.
- أحمد محيو، المنازعات الإدارية، ترجمة فائز أنجق وبيوض خالد، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الطبعة . السادسة، سنة 2005.
- إيهاب نظمي إبراهيم، " محاسبة المنشآت المالية ( البنوك وشركات التأمين " ) ، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- ثناء محمد طعيمة، "محاسبة شركات التأمين"، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العلمي، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
- سامر مظهر قنطجي، التأمين الإسلامي التكافلي اسسه ومحاسبته، شعاع للنشر والعلوم، حلب سوريا، 2008.
- عبد الغفار حنفي «، أسواق المال(البنوك التجارية، أسواق الأوراق المالية، شركات التأمين)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- عز الدين فلاح، التأمين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- عيد أحمد أبو بكر، "إدارة الخطر والتأمين"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009 .
- فاطمة الزهراء رقايقية، قضايا اقتصادية معاصرة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015

- فلاح عز الدين، التأمين، دار أسامة، الأردن، 2008.
- محمد جدوت ناصر " إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق"، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 2000.
- محمد سعدو الجرف، مبادئ التأمين والتكافل، قسم الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، ص 157.
- محمد نجاة الله صديقي، التأمين في الاقتصاد الإسلامي، مركز النشر العلمي، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1990 .
- محمود محمد الساجي، محاسبة شركات التأمين ضوء المعايير المحاسبية الدولية لشركات التأمين، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية، 2006.
- نعمات محمد مختار، التأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الجامعة الحديثة، مصر، 2005م.
- صالح سليمان عيد وآخرون، " محاسبة المصارف وشركات التأمين"، منشورات كلية المحاسبة، الجزائر، 2000.

### 3- الأطروحات والمذكرات

- جمال ايت حداد، المعايير الشرعية والمحاسبية للتأمين الإسلامي وإعادة التأمين، بحث مقدم للندوة حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة سطيف 1، الجزائر، يومي 25 و 26 افريل 2011.
- صفية أحمد أبو بكر، التأمين التكافلي رؤية مستقبلية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني حول: دور التمويل الإسلامي غير الربحي ( الزكاة والوقف ) في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعد دحلب بالبلدية، 20-21/05/2013.
- عامر أسامة، أثر آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013/2014.
- عامر أسامة، اثر آليات توزيع الفائض التأميني، مذكرة الماجستير، اقتصاديات التأمين، جامعة سطيف، 2013.



- عامر حسن عفانه، إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010.
- فلاق صليحة، متطلبات التأمين التكافلي " تجارب عربية "، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2014/2015.
- مجدي السيد أحمد محمد الترك، الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي لصناديق التأمين الخاصة في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، بحث مقدم لندوة إدارة صناديق الادخار والمعاشات ودور تكنولوجيا المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية القاهرة، مصر.
- موسى مصطفى القضاة، حقيقة التأمين التكافلي، بحث مقدم في ندوة دولية: شركات التأمين التقليدي ومؤسسات التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 25-26/04/2011م.
- نور الدين بعليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين، مذكرة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة 2010-2011.
- ياسمينه إبراهيم سالم، دور الكفاءة التشغيلية في تعزيز تنافسية شركات التأمين التكافلي، دراسة مقارنة بين تجربة مجلس التعاون الخليجي والتجربة الماليزية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف1.

#### 4- الجرائد والمجلات:

- تواتي فاطمة، آليات توزيع استثمار أموال الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي الإسلامي، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشلف. 227:ص، 2018، 02العدد، 04المجلد
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون المدني، الباب العشر، عقود الغرر: الفصل الثالث، القسم الأول، أحكام عامة، 2007 .
- الجريدة الرسمية، العدد 10، سنة 1980.
- الجريدة الرسمية، العدد 23، سنة 1963

➤ وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

#### 5- ملتقيات ومدخلات

- بلال ملاخسو، مداخلة بعنوان " دور التأمينات على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة 1997 - 2010 " الملتقى الدولي السابع حول "الصناعة التأمينية الواقع العملي وآفاق التطوير، تجارب الدول"، جامعة الشلف، 03، 04 ديسمبر 2012 .
- عبد الباري مشعل، تقييم تطبيقات وتجارب التأمين التعاوني، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الوطني حول التأمين التعاوني، الرياض، يومي 20 و 22 جانفي.
- هيثم محمد حيدر، الفائض التأميني في شركات التأمين الإسلامي، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر الوطني حول التأمين التعاوني، فندق

#### 6- معايير والقوانين

- معايير المحاسبة رقم (19) الاشتراكات في شركات التأمين الإسلامي، مجلد معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية ، هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - AAOIFI ، المنامة ، البحرين ، 1428 هـ - 2007 الفقرة 2.
- المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية 2012، الجزء أ إطار المفاهيم و المتطلبات، جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (الأردن)، عمان، 8 كانون الثاني 2013.
- صدر القانون رقم 90-32 المؤرخ في 04/12/1990 عن المجلس الشعبي الوطني، أما الأمر رقم 75-20 المؤرخ في 15/07/1995 فقد صدر عن المجلس الانتقالي الذي كان يمارس الوظيفة التشريعية عن طريق إصدار أوامر.

#### 7- مراجع أجنبية

- Yvonne Lambert Faivre, droit des assurances, édition Dalloz, paris, 2001, p39
- Ministère de finances ، CNC ،Avis n 89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentions des états financiers des entités d'assurances et / ou de réassurances ، ALGER 2011.